فاعلية حكي القصة الرقمية في تنمية بعض مهارات التخيل والتفكير التاريخي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية.

إعداد
د.فاطمة عبد الفتاح أحمد إبراهيم
أستاذ مساعد المناهج وطرق تدريس التاريخ
كلية التربية جامعة أسوان

فاعلية حكي القصة الرقمية في تنمية بعض مهارات التخيل والتفكير التاريخي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية.

د.فاطمة عبد الفتاح أحمد إبراهيم

ملخص البحث:

هدف البحث الحالي إلى التحقق من فاعلية حكي القصة الرقمية في تنمية بعض مهارات التخيل والتفكير التاريخي لدي تلاميذ الصف الخامس الابتدائي للعام الدراسي ٢٠١٩/ ٢٠٢٠ م.
وتكونت عينة البحث من (٨٨) تلميذ من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي تم تقسيمها إلى مجموعتين، مجموعة تجريبية تكونت من (٤٤) تلميذ ودرست وحدة (مصر قبل الإسلام)، باستخدام حكي القصص الرقمية، ومجموعة ضابطة وتكونت من(٤٤) تلميذ ودرست الوحدة بالطريقة المعتادة، وتم استخدام منهج البحث التجريبي لتحقيق أهداف البحث وإعداد أدواته التي تمثلت في: اختبار التخيل التاريخي واختبار التفكير التاريخي.

وقد أوضحت نتائج البحث وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التخيل التاريخي واختبار التفكير التاريخي لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية. كما أظهرت النتائج وجود حجم تأثير كبير لاستخدام حكي القصص الرقمية في تدريس التاريخ وتنمية التخيل التاريخي والتفكير التاريخي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية، وقد انتهى البحث بتقديم مجموعة من التوصيات من أهمها: تنقيح مادة التاريخ بحيث تتضمن مادة تعليمية تساعد علي تنمية التفكير التاريخي والتخيل التاريخي لدي التلاميذ، كما قدم البحث عددًا من البحوث المقترحة التي ترتبط بتوظيف القصص الرقمية، والتخيل التاريخي والتفكير التاريخي في تدريس التاريخ.

الكلمات المفتاحية: حكي القصص الرقمية، التخيل التاريخي، التفكير التاريخي.

Effectiveness of Storytelling Digital in develop Some Imagination and Historical thinking skills of primary school students.

Abstract

The aim of the current research is to verify the effectiveness of using the Storytelling Digital in teaching history to develop some imagination and historical thinking skills for fifth-grade primary school students for the academic year 2019/2020.

The sample of the research consisted of (88) pupils from the fifth primary class pupils, which were divided into two groups, an experimental group consisting of (44) pupils and studied the unit (Egypt before Islam), using digital stories, A control group consisted of (44) students and studied the unit in the usual way. The experimental research method was used to achieve the goals of the research and prepare its tools, which were: historical imagination testing and historical thinking test.

The results of the research showed that there is a statistically significant difference at the level (0.01) between the mean scores of the experimental group students and the control group in the post-application of the historical visualization test and the historical thinking test for the benefit of the experimental group students, The results also showed that there is a significant impact size for the use of digital stories in teaching history and developing historical imagination and historical thinking for students of the experimental group.

The research ended with a set of recommendations, the most important of which are: Revising the subject of history to include an educational subject that helps in developing historical thinking and historical imagination among students.

The research also presented a number of proposed research related to the employment of digital stories, historical imagination and historical thinking in the teaching of history.

Key words: Storytelling Digital, Historical imagination, Historical thinking.

فاعلية حكي القصة الرقمية في تنمية بعض مهارات التخيل والتفكير التاريخي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية.

د.فاطمة عبد الفتاح أحمد إبراهيم

مقدمة:

مع ظهور عصر التكنولوجيا المعاصرة في مجال المعلومات والاتصالات شهدت التربية والمؤسسات التعليمية تطورًا ملحوظًا تبلور في تركيزها الحالي على الطالب ودعمها للبيئات التعليمية التفاعلية بعد ما كانت عليه في الماضي من تركيز تام علي المعلم وما يلقيه من دروس ومحاضرات، لذلك فان تصميم وتنفيذ برامج تدريسية ناجحة وهادفة تستفيد من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات قد أضحى مطلباً أساسيًا في عمليات الإصلاح التعليمي واسعة النطاق.

وتُعد القصصُ تجربةَ الإنسانِ منذ القدم، وذلك في نقل المعلومات عن نفسه أو عن الآخرين أو عن العالم، كما تساعده على فهم ثقافة الآخرين وتصور العالم من حوله، والأهم من ذلك أن القصصَ تساعد الفرد على تعلم المهارات واكتساب المعارف، فيمكن استخدام القصص لتدريس المواد الدراسية المختلفة، فهي تعزز التعلم الذاتي والتفكير النقدي وتنمي مهارات التفكير، ومهارات اللغة، والمهارات الاجتماعية والمهارات الفنية لكل من المعلمين والمتعلمين. وقد أدى انتشار التكنولوجيا في السنوات الأخيرة إلى ظهور جيل جديد من القصص وهو القصص الرقمية، والتي تدمج التقنيات القائمة على الحاسب مع فن السرد القصصي.حيث أثبتت القصص الرقمية فعاليتها في العملية التعليمية فهي مناسبة للمتعلمين البصريين والسمعيين، كما أنها تضيف المرح والإثارة وتنمي القدرة على حل المشاكل، وهي تناسب الفئات العمرية المختلفة ويمكن استخدامها في معظم المجالات الدراسية.(Rahimi & Yadollahi, 2017)

والقصص الرقمية أحد الأشكال الحديثة لمعاجلة القصص وأكثرها انتشارًا، وذلك باستخدام الأدوات والوسائط التي توفرها التكنولوجيا في رواية القصة، وتحتوي هذه القصص على خليط من الصور الرقمية والنصوص والصوت المسجل والفيديوهات والموسيقى، وتقوم على تفاعل المتعلم مع محتوى القصة، بالإضافة لكونها منهج للمتعة التفاعلية قائمة على رواية القصة لمتعلم متفاعل، تتاح له الفرصة أن يتخذ القرارات التي تؤثر تأثيرًا مباشرًا على اتجاه القصة ومخرجاتها.

وتُعرف القصة الرقمية بأنها "سرد مختصر عادة ما يكون بصيغة المتكلم، تجمع ما بين النصوص، والصور الرقمية، والصوت وتقدم كفيلم قصير"، ويمكن أن تكون أي شيء يستخدم تكنولوجيا رقمية لبناء السرد وتأتي في أشكال عديدة بما فيها الأفلام القصيرة والأفلام الوثائقية و التي تستخدم الصور الثابتة والصوت المدعم للسرد والموسيقى، كما أن هذه القصص يمكن أن تكون تعليمية، مختصرة أو شخصية للغاية، ويمكن أن تساعد في محو الأمية التكنولوجية للطالب، فهي وسيلة من وسائل الإقناع، تعمل على تنمية الابتكار والإبداع والتفكير الناقد للطلاب أي تزودهم بالمهارات المطلوبة في القرن الحادي والعشرين.(هويدا محمود،٢٠١٦: ٤٤)

وتلعب القصة الرقمية كأحد الأنشطة التربوية دورًا هاماً في تلبية حاجات المتعلمين المختلفة فهي تقدم لهم الحقائق والمفاهيم المختلفة بصورة مبسطة حيث تتمشي مع خصائصهم، وترضي دوافعهم، وتشبع حاجاتهم، وتخفف من توتراتهم، وتساعدهم علي التعرف علي الحياة بأسلوب شائق فريد، ومن هذا التأثير الذي لا حدود له للقصة الرقمية اعتبرت من أهم الوسائل فاعلية في تكوين شخصية المتعلم بما تهيئه له من فرص للنمو في مختلف الجوانب العقلية، والنفس حركية ، والوجدانية، وبما تحتويه من مضمون خلقي أو اجتماعي، الأمر الذي ينظم تفكيرهم ويزودهم بالمعلومات والقيم الاجتماعية والخلقية والمفاهيم المجردة.

وتُعد القصص الرقمية نموذجًا خصبة تساعد في استثارة دافعية التلميذ وحثه على التفاعل النشط مع المادة التعليمية في جو واقعي قريب من مدركاته الحسية، فتجعله ينجذب إليها، بل ويسعى إلى التعامل معها. حيث تقدم للتلاميذ المعلومة من خلال برامج متكاملة بالرسوم بأزهى الألوان والحركات والمؤثرات الصوتية. وبذلك فهي نموذج متكامل يعتمد على تقديم الأفكار والمعلومات للمتعلم مرة واحدة، بحيث تكون مدعمة بالوسائط المتعددة، التي قد تكون على هيئة صور أو أفلام سينمائية أو محاكاة أو في صورة مصحوبة بالأمثلة والصور. ومن الممكن تولي المعلم مهمة تقديم وشرح الدرس.

و دّلت نتائج العديد من الدراسات التي تناولت القصص الرقمية على أن توظيفها خلال العملية التعليمية يساعد المتعلمين على الإبداع والتخيل والتفكير، كما وأوصت العديد من الدراسات باستخدامها، بعد أن أظهرت نتائجها الأثر الإيجابي لتوظيفها في العملية التعليمية، ومن هذه الدراسات: دراسة (مازن بدوي، ٢٠١٨) التي هدفت إلي تقييم وتطوير مهارات القراءة الناقدة باستخدام القصص الرقمية، ودراسة (مختار عطية،٢٠١٦) التي أكدت فاعلية القصص الرقمية في تنمية الفهم القرائي، ودراسة (محمد التتري،٢٠١٦) التي أكدت نتائجها أن للقصة الرقمية أثر ايجابي في تنمية مهارات الفهم القرائي، ودراسة (ريم الجرف، ٢٠١٤)، التي أكدت على فاعلية توظيف القصص الرقمية في تنمية المفاهيم التكنولوجية، ودراسة (كرامي بدوي، ٢٠١٣) التي كان من أهم نتائجها فاعلية استخدام القصص الرقمية التشاركية في التحصيل وتنمية القيم الخلقية، وكذلك دراسة (نادر شيمي،٢٠٠٩) التي أظهرت نتائجها أثر ايجابيًا لتوظيف القصة الرقمية في تنمية بعض مهارات التفكير الناقد والاتجاه نحوها.

وقد أصبح هدف تنمية مهارات التخيل أحد الاتجاهات الحديثة في مجال تدريس المواد الدراسية بصفة عامة، ومادة التاريخ بصفة خاصة، فإذا كان الخيال أمرًا هامًا وضروريًا في تعلم جميع المواد الدراسية، فهو أكثر أهمية وضرورة في تعلم التاريخ، حيث إن مادة التاريخ تنفرد باجتماع البعد المكاني والبعد الرماني فيه وكل ما يدرسه التلاميذ من معلومات وحقائق تاريخية تركز على الماضي السحيق بمعاركه وأحداثه، ولكن تتغَير الصورة بأن يتخيل التلاميذ تلك الأحداث والوقائع عن طريق استخدام القصص التاريخية أو لعب الأدوار أو غيرها من الأساليب التي تجعل من مادة التاريخ مادة جذابة وشيقة وحية وهذا ما أكدته دراسة (٢٠٠٧ (King Hancy,

فطبيعة مهارات التخيل التاريخي تنبع من المكانة التي أصبح يحتلها التفكَير كأحد الأهداف التربوية لجميع المواد الدراسية وفي مقدمتها مادة التاريخ، فالفهم الجيد للتاريخ يتطلب مشاركة جميع التلاميذ في التأمل والملاحظة والتخيل، وذلك من خلال إثارة الأسئلة وتجاوز الحقائق التي تتضمنها الكتب المقروءة، وكذلك فحص السجلات التاريخية بأنفسهم، ومقارنة وجهات النظر المتعددة للحدث التاريخي في إطارها الزمني، وهذا يجعل تنمية مهارة التخيل هدفًا من أهداف تدريس التاريخ.

حيث أن تخيل الطالب للأحداث والوقائع التاريخية ينمي لديهم الإحساس بالزمان والمكان، باعتبارهما ضروريان لفهم التاريخ، ففهم أحداث الماضي يتطلب وضع الأحداث في سياقها الزماني، كما يسهم الخيال في تنمية الوعي بالاختلاف بين مكان تاريخي وآخر أو ثقافة تاريخية وأخرى ويمكن استخدام المكان لتخيل الحضارات التي قامت في مناطق وأماكن تتوافر فيها الحياة كما يمكن استخدام الزمان لتخيل الأحداث والأماكن والناس وفهم العناصر والنماذج المتكررة في التاريخ والتي تعكس ظروف العصر والثقافة السائدة. (وفاء عشري،٢٠٠٦، ٣٨)

وتكمن أهمية التخيل التاريخي في أنه يُساعد في تنمية إحساس التلميذ بالماضي وأحداثه، والاعتزاز بما تركه الأجداد على مر العصور التاريخية، فضلاً عن الكشف عن القدرات الكامنة لدى التلاميذ واستغلالها على النحو السليم، إلى جانب أنه يساهم في تنمية العديد من المهارات لدى التلاميذ مثل: معالجة المعلومات، التفكير الناقد، حل المشكلات وصنع القرار.

ويعد التخيل التاريخي ضرورياً ومهماً نظرًا لاجتماع عاملي البعد المكاني والزماني للأحداث التاريخية، مما يدفع التلاميذ ًللقيام بالعديد من العمليات العقلية وبناء الصور الذهنية للأحداث، وهذا ما أكدته العديد من الدراسات منها: دراسة (تامر عبد الله ،٢٠١٢)، (علاء عبد الله ، ٢٠١٧)، (شيماء معروف ، ٢٠١٧) ، (أحمد بدوي،٢٠١٧)، (سارة الصاوي ، ٢٠١٩) والتي أكدت على أهمية تنمية مهارات التخيل التاريخي حيث يساعد التلاميذ على دراسة أحداث الماضي ومعايشتها، وتخيل القصص التاريخية وإصدار أحكام موضوعية على بعض الأحداث والوقائع التاريخية، والتوصل إلى أسباب جديدة وراء وقوع بعض الأحداث، كما أكدت علي أهمية تضمين مهارات التخيل التاريخي بمقررات التاريخ المدرسية، كما أكدت على ضرورة البحث عن أساليب ونماذج تدريسية ووسائل تعليمية حديثة تعتمد على إيجابية المتعلم ومشاركته في الموقف التعليمي.

وتوجد علاقة وثيقة بين التخيل والتفكير بشكل عام، فالتخيل يرتبط بالإبداع والابتكار في مختلف جوانب الحياة الإنسانية، فغالبًا ما يوصف الفرد أو الإنسان بأنه خيالي عندما يفكر بطريقة غير تقليدية أو مألوفة في

أمور وأشياء لا يمكن للآخرين التفكير فيها، فعندما يواجه الفرد مواقف تحتاج منه إلى تفكير في حل غير تقليدي أو معتاد لقضايا ومشكلات بعينها، الأمر الذي يستلزم منه استدعاء معلوماته وخبراته ومواقفه السابقة لتخيل حل جديد للمشكلات التي يواجهها.

ويري كتيرينجهام (Ketteringham,2007) أن التفكير التاريخي يُعد الناتج الأكثر أهمية في منظومة النتاجات المستهدفة بتدريس مناهج الدراسات الاجتماعية عامة والتاريخية خاصة، ويلتقي في ماهيته وإجراءاته مع خصائص التفكير العلمي، حيث يُمكن الطلبة من امتلاك مهارات جمع المعلومات التاريخية، وتحليلها، والتوصل منها إلي استنتاجات، وإصدار الأحكام، وبها يتمكن الطالب من اتخاذ القرارات الصائبة حيال المشكلات والقضايا، فضلا عن أن تفسير الأحداث التاريخية، والظواهر الاجتماعية، لا يجري بصورة فاعلة بمعزل عن توظيف مهارات التفكير التاريخي.

إن الاهتمام بتنمية مهارات التفكير التاريخي ليس خيارًا تربويًا، وإنما هو ضرورة تربوية لا غني عنها. إذ أن التفكير التاريخي ليس بالعملية الطبيعية التي تحدث تلقائيا من خلال نمو المتعلمين بل يتطلب إتاحة الفرص لممارسته وفق أساليب ونماذج تعلم تتمحور حول المتعلم.

وامتلاك الطلاب مهارات التفكير التاريخي يجعلهم أقدر علي نقد الأحداث وتقويمها، وتحليل الأدلة التاريخية، وتقدير مدي كفاءتها، وتأثيرها علي أذهانهم عند قراءتهم للوقائع، والأحداث، ولا شك أن مهارات التفكير التاريخي تجعلهم يمرون في مدي واسع من الخبرات الحياتية عن طريق فحص المشكلة الإنسانية في الماضي والحاضر، واستقصاء حلول لها، واتخاذ قرارات إزاءها، مما يجعلهم أقدر علي فهم ما يحيط بهم من مشكلات وظواهر اجتماعية وتاريخية متغيرة.

ولأهمية التفكير التاريخي فقد اهتمت العديد من الدراسات بتنميته ومن هذه الدراسات دراسة (رضا منصور، ٢٠١١)، ودراسة (هالة يوسف، ٢٠١٢)، ودراسة (أزهار تلة ، ٢٠١٢)، ودراسة (هناء الطريفي، ٢٠١٥)، ودراسة (مروة الكفراوي، ٢٠١٨)، ودراسة (مها خريسات، ٢٠١٩)، وقد أكدت هذه الدراسات على ضرورة البحث عن أساليب ونماذج تدريسية حديثة تُساعد في تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى التلاميذ ، كما ربطت هذه الدراسات بين التدريس القائم على نشاط التلميذ وإيجابيته وبين تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى التلاميذ.

ونظراً لما سبق من أهمية استخدام القصص الرقمية في العملية التعليمية، وانطلاقاً من أهمية تنمية مهارات التخيل والتفكير التاريخي في المراحل التعليمية المختلفة، فإن دراسة فاعلية القصة الرقمية لتدريس التاريخ في تنمية مهارات التخيل والتفكير التاريخي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية. يعد أمراً جديراً بالبحث.

ونبعت مشكلة البحث من خلال الآتي:

- حاجة الطلاب في أية مرحلة دراسية وخاصة المرحلة الابتدائية إلى كسر الروتين الذي اعتادوا عليه، وسعى الكثير من المعلمين إلى جعل العملية التعليمية أكثر حيوية ونشاطاً، وذلك باستخدام الأساليب والاستراتيجيات المتنوعة؛ ولعل القصص الرقمية من أجمل الاستراتيجيات المعتمدة على التقنية والتي تضفي طابع المتعة على الصف، ويمكن للمعلم من خلالها تحقيق الأهداف المنشودة.
- أثبتت الدراسات السابقة أن القدرة الخيالية تحتاج إلى عملية صقل وتهذيب، مستمرين وتوافر مناخ تعليمي يتسم بالمرونة والقابلية للتجديد والتغيَير، ويكون بعيدًا عن القيود وغنيًا بالحوافز والمثيرات، ومن هذا المنطلق يتضح ضرورة البحث عن الطرق أو الاستراتيجيات التدريسية التي ينبغي أن تساعد على تنمية مهارات التخيل التاريخي بعيدا عن الطرق السائدة في المدارس الحالية، والتي تعتمد على الحفظ والتلقين ولا تخاطب القدرات العقلية للتلاميذ.
- بالرغم مما سبق توضيحه لأهمية التخيل والتفكير التاريخي في تدريس مقررات التاريخ، إلا أن الواقع الفعلي في مدارسنا لا يزال يركز على حفظ التلاميذ للمعلومات والأحداث التاريخية واستظهارها دون أدنى عناية بتدريب التلاميذ على هذه المهارات، مما يمثل إهدارًا لأحد أهم أهداف تدريس التاريخ مما ترتب عليه تدنى مستوى التلاميذ في هذه المهارات، الأمر الذي انعكس بالسلب على مستوى تحصيلهم لمحتوى المادة.

- بالإضافة إلي ملاحظات الباحثة من خلال إشرافها علي بعض المدارس الابتدائية ببرنامج التربية العملية بمحافظة أسوان وحضورها لبعض حصص تدريس الدراسات الاجتماعية، تبين لها أن واقع تدريس مقرر الدراسات الاجتماعية في المرحلة الابتدائية يواجه الكثير من الصعوبات أهمها:استخدام أساليب التدريس المعتادة والبيئة التعليمية المقيدة لسلوكيات التلاميذ مما يؤدي إلي سيادة حالة من الجمود والنمطية في التدريس. وانطلاقًا من النقاط السابقة رأت الباحثة ضرورة الكشف عن مهارات التخيل والتفكير التاريخي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية حتى يمكن وضع أساليب مناسبة لتنميتها لديهم.
- للتأكد من الأمر تم إجراء دراسة استطلاعية مكونة من (١٠) أسئلة، للتعرف علي مدي توفر مهارات التخيل التاريخي (الأسئلة من ١-٥) والتفكير التاريخي (الأسئلة من ٦-١٠) لدي تلاميذ الصف الخامس الابتدائي(*)، وطبقت الدراسة الاستطلاعية علي (٣٦) تلميذ من مدرسة علي ناصر الابتدائية بأسوان، وقد أسفرت النتائج عن تدني مستوي التخيل والتفكير التاريخي لدي تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

جدول (١)
نتائج الدراسة الاستطلاعية لمهارات التخيل والتفكير التاريخي
لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي

مهارات التخيل التاريخي	النسبة المئوية	مهارات التفكير التاريخي	النسبة المئوية
تخيل الأحداث والشخصيات التاريخية	٣٩٪	مهارة قراءة المادة التاريخية.	٣٥٪
تخيل مكان وزمن وقوع الأحداث التاريخية	٣٣٪	تفسير المادة التاريخية	٣٦٪
تخيل نتائج الأحداث التاريخية	٢٥٪	نقد وتحليل المادة التاريخية.	٣٢٪

ويتضح من الجدول السابق تدني مستوي التخيل والتفكير التاريخي لدي تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بصورة كبيرة حيث تراوحت النسبة لمهارات التخيل التاريخي بين(٢٥ %- ٣٩٪)، بينما تراوحت النسبة للتفكير التاريخي بين (٣٢٪- ٣٦٪)، ومن الملاحظ أن معظم هذه النسب أقل من النصف مما يشير إلى مدى الضعف لدى هؤلاء التلاميذ مما يتطلب رفع هذه النسب بتنمية مهارات التخيل والتفكير التاريخي الضرورية لهم، وذلك من خلال فاعلية القصة الرقمية.

بالإضافة إلي ما أقرته الدراسات السابقة من مميزات تحققها فاعلية القصة الرقمية، فضلًا عن ندرة الدراسات والبحوث السابقة - **في حدود علم الباحثة-** التي تطرقت لدراسة تنمية التخيل والتفكير التاريخي باستخدام القصص الرقمية؛ لذا بدت الحاجة ماسة للقيام بالدراسة الحالية التي تحدد موضوعها فيما يلي" فاعلية القصة الرقمية في تدريس التاريخ لتنمية التخيل والتفكير التاريخي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية".

مشكلة البحث:

تحددت مشكلة البحث في تدني مستوي التخيل والتفكير التاريخي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية، وفى محاولة التصدي لهذه المشكلة حاول هذا البحث الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي:

ما فاعلية حكي القصة الرقمية في تنمية بعض مهارات التخيل والتفكير التاريخي لدي تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

ويتفرع من هذا التساؤل التساؤلات الفرعية التالية:

١- ما مهارات التخيل التاريخي اللازمة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي ؟
٢- ما مهارات التفكير التاريخي اللازمة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي ؟
٣- ما فاعلية حكي القصة الرقمية في تنمية مهارات التخيل التاريخي لدي تلاميذ الصف الخامس الابتدائي؟
٤- ما فاعلية حكي القصة الرقمية في تنمية مهارات التفكير التاريخي لدي تلاميذ الصف الخامس الابتدائي؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

١- تحديد مهارات التخيل التاريخي اللازمة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي.
٢- تحديد مهارات التفكير التاريخي اللازمة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي .

(*) ملحق (١) الدراسة الاستطلاعية.

٣- تعرف فاعلية حكي القصة الرقمية في تنمية مهارات التخيل التاريخي لدي تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.
٤- تعرف فاعلية حكي القصة الرقمية في تنمية مهارات التفكير التاريخي لدي تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

أهمية البحث:

يستقى البحث أهميته مما يأتي:

١- توجيه نظر القائمين على تطوير المناهج بضرورة تضمين موضوعات تسهم في تنمية مهارات التخيل والتفكير التاريخي للمتعلمين.
٢- مسايرة الاتجاهات المعاصرة في الاهتمام باستخدام المستحدثات التكنولوجية في التعليم.
٣- تقديم نموذج إجرائي لكيفية استخدام القصة الرقمية في تدريس التاريخ؛ مما يساعد معلمي المادة علي تنفيذ الدروس والأنشطة والمهام التعليمية باستخدام هذه التقنيات.
٤- تقديم قائمتين بمهارات التخيل التاريخي والتفكير التاريخي اللازمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية .
٥- قدمت الدراسة مجموعة من القصص الرقمية التي يمكن أن تفيد معلمي التاريخ في تنمية مهارات التخيل التاريخي والتفكير التاريخي.
٦- يوفر أدوات موضوعية لمعلمي الدراسات الاجتماعية ممثلة في اختبار مهارات التخيل، واختبار مهارات التفكير التاريخي والتي يمكن استخدامها في قياس وتقويم تلك الجوانب لدى التلاميذ.

مصطلحات البحث:

١- **القصة الرقمية: وتعرف إجرائيا بأنها**: مجموعة من القصص التي تم إعدادها من خلال تحويل الموضوعات والشخصيات إلكترونيًا إلى وسائط متعددة متمثلة في: الصوت، والصورة، والشخصيات المتحركة، والنصوص والمؤثرات الصوتية؛ لتنمية مهارات التخيل والتفكير التاريخي لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي.
٢- **التخيل التاريخي**: **ويُعرف إجرائيا بأنه :** قدرة تلاميذ الصف الخامس الابتدائي علي تخيل الأحداث والشخصيات التاريخية ومكان وزمن وقوع هذه الأحداث والنتائج المترتبة عليها مما يساعد التلميذ علي تخيل ما يرتبط بها من أحداث مستقبلية ويسهم في تنمية قدراته العقلية، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها في الاختبار المُعد لذلك.
٣- **التفكير التاريخي ويُعرف إجرائيا بأنه:** مجموعة من المهارات العقلية والأدائية يمكن تنميتها لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي من خلال دراستهم لمحتوى وحدة (مصر قبل الإسلام), وتتمثل في المهارات الآتية: قراءة المادة التاريخية، تفسير المادة التاريخية، التوصل إلي الحقائق التاريخية، نقد وتحليل المادة التاريخية، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها في الاختبار المُعد لذلك.

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على:

١- مجموعة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي وذلك لدراستهم موضوعات تؤهلهم لتنمية التخيل والتفكير التاريخي لديهم من خلال مجموعة من الأحداث التاريخية الهامة.
٢- **مجموعة من القصص الرقمية** لتدريس التاريخ لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي.
٣- الوحدة الثالثة من كتاب الدراسات الاجتماعية (بيئتنا وتاريخنا الحديث) للصف الخامس الابتدائي بالفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠م.
٤- إحدى المدارس الابتدائية التابعة لمحافظة أسوان حيث مقر عمل وإقامة الباحثة.
٥- بعض مهارات التخيل التاريخي اللازمة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي وتمثلت في: تخيل الأحداث والشخصيات التاريخية، تخيل مكان وزمن وقوع الأحداث التاريخية، تخيل نتائج الأحداث التاريخية، تخيل الأحداث المستقبلية
٦- بعض مهارات التفكير التاريخي اللازمة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي وتمثلت في: قراءة المادة التاريخية، تفسير المادة التاريخية، التوصل إلي الحقائق التاريخية، نقد وتحليل المادة التاريخية.

مواد وأدوات البحث:

قامت الباحثة بإعداد كل من:

١- قائمة مهارات التخيل التاريخي اللازمة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي.
٢- قائمة مهارات التفكير التاريخي اللازمة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي.
٣- مجموعة من القصص الرقمية.
٤- دليل المعلم لتدريس الوحدة باستخدام القصص الرقمية.
٥- اختبار مهارات التخيل التاريخي.
٦- اختبار مهارات التفكير التاريخي.

منهج البحث :

استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي في ما يتعلق بمسح وتحليل أدبيات البحث لتحديد الجانب النظري، كما استخدم البحث المنهج التجريبي، وذلك في ما يتعلق بتحديد فاعلية حكي القصة الرقمية في تدريس التاريخ في تنمية مهارات التخيل والتفكير التاريخي لدي تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

حيث اعتمد البحث علي التصميم التجريبي التالي:

أ-المجموعة التجريبية: وهي مجموعة التلاميذ الذين يدرسون الوحدة الثالثة من كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الخامس الابتدائي بالفصل الدراسي الأول باستخدام حكي القصة الرقمية.

ب–المجموعة الضابطة: وهي مجموعة التلاميذ الذين يدرسون نفس الوحدة بالطريقة المعتادة.

فرضا البحث:

سعي البحث الحالي إلي اختبار صحة الفرضين التاليين:

١- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي ٠,٠١ بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية وتلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التخيل التاريخي وأبعاده لصالح المجموعة التجريبية.

٢- يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوي ٠,٠١ بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية وتلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التفكير التاريخي وأبعاده لصالح المجموعة التجريبية.

إجراءات البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث الحالي ولاختبار صحة فرضيه اتبعت الباحثة الإجراءات التالية:

١. الإطلاع علي الأدبيات التربوية والبحوث والدراسات السابقة في مجال البحث لإعداد الإطار النظري حول القصة الرقمية ومهارات التخيل والتفكير التاريخي.
٢. إعداد قائمة بمهارات التخيل التاريخي التي يمكن تنميتها من خلال تدريس التاريخ لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وعرضها على مجموعة من السادة الخبراء والمحكمين لتحديد مدي صحتها وتعديلها في ضوء آرائهم للوصول إلى صورتها النهائية.
٣. إعداد قائمة بمهارات التفكير التاريخي التي يمكن تنميتها من خلال تدريس التاريخ لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وعرضها على مجموعة من السادة الخبراء والمحكمين لتحديد مدي صحتها وتعديلها في ضوء آرائهم للوصول إلى صورتها النهائية.
٤. تحديد الوحدة التي سوف يتم تدريسها للتلاميذ باستخدام القصة الرقمية.
٥. إعداد مجموعة من القصص الرقمية بواسطة مجموعة من المواقع والبرامج والتطبيقات الالكترونية، منها تطبيق (Camtasia)، (Cut Paste Photo)، (Recorder Audio).
٦. إعداد دليل المعلم لتدريس الوحدة المختارة باستخدام حكي القصص الرقمية، وعرضه على مجموعة من السادة الخبراء والمحكمين لتحديد مدي صحته وتعديله في ضوء آرائهم للوصول إلى صورته النهائية.
٧. بناء أدوات البحث وتشمل: (اختبار مهارات التخيل التاريخي - اختبار مهارات التفكير التاريخي)، وعرضهما على مجموعة من السادة المحكمين وإجراء التعديلات في ضوء آرائهم.

٨. اختيار مجموعة البحث من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بمدرسة علي ناصر الابتدائية المشتركة، وتقسيمهما إلي مجموعتين تجريبية وضابطة.
٩. تطبيق كل من: اختبار مهارات التخيل التاريخي ومهارات التفكير التاريخي علي مجموعة البحث قبل التجربة (التطبيق القبلي).
١٠. تدريس (الوحدة المعدة باستخدام القصص الرقمية) لمجموعة البحث، في حين درس تلاميذ المجموعة الضابطة (نفس الوحدة) بالطريقة المعتادة.
١١. تطبيق كل من:اختبار مهارات التخيل التاريخي ومهارات التفكير التاريخي علي مجموعة البحث بعد التجربة (التطبيق البعدي).
١٢. رصد النتائج ومعالجتها إحصائياً وتفسيرها، وتقديم التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج البحث.

الإطار النظري للبحث

يشمل الإطار النظري للبحث المحاور الأساسية الآتية:
أولاً:القصص الرقمية.
ثانيًا:التخيل التاريخي.
ثالثًا: التفكير التاريخي.

المحور الأول: القصص الرقمية.

يتناول هذا المحور القصص الرقمية من حيث، المفهوم، وأدوار المعلم وأهميتها، والعناصر الأساسية لها، ومكوناتها، أنواعها، ومعايير تصميمها، واستخدامها في تعليم وتعلم التاريخ. ونتناول ذلك تفصيلًا.

تعريفات القصص الرقمية:

توجد عدة تعريفات للقصة الرقمية منها:

- يعرفها (Thang et al, 2014) بأنها طريقة تجمع بين فن السرد مع مجموعة متنوعة من ملفات الصوت والفيديو والصور متعددة الوسائط.

- كما **تعرفها (نشوي شحاته، ٢٠١٤)** بأنها رواية رقمية تدور حول شخص أو حدث ويمكن أن تكون حقيقية أو خيالية ويتم فيها دمج النصوص والصور والرسوم والأصوات.

- بينما يُعرفها **(Ivala et. al,2014:218)** بأنها سرد للقصة يتم من خلال فيديو يتم إنشاؤه عن طريق الجمع بين الصوت المسجل والصور الثابتة والموسيقى وغيرها من الأصوات.

- ويعرفها (Nazuk et al, 2015) بأنها طريقة جديدة في سرد القصص بطريقة رقمية باستخدام الموسيقى والوسائل السمعية الأخرى والصور والمواقف والخبرات.

- وتعرفها **(حنان الزوايدي، ٢٠١٥ :١٣١)** بأنها: عملية تصميم فيلم قصير يجمع بين سيناريو قصة مع مختلف مكونات الوسائط المتعددة مثل: الصور والفيديو والموسيقى والنصوص والسرد المسجل، وغالبا ما يكون التعليق عليها بصوت مصاحب للقصة.

- وعرفها**(حسين عبد الباسط، ٢٠١٦: ٢٠٠)** بأنها: "عملية الجمع المنظم بين القصص التقليدية وتوظيف التكنولوجيا الرقمية، أو السرد الشفهي والمحتوى الرقمي والذي يشمل الصوت و الصورة و الفيديو."

- وتعرفها **(سلمي الحربي، ٢٠١٦ :٢٨١)** بأنها: استراتيجيه تدريس يقوم المعلم من خلالها بتصميم قصص تتضمن سرد أحداث وحكايات قصيرة معدة تربوي، والمزج بينها وبين الوسائط المتعددة من صور وفيديو ورسوم متحركة ومؤثرات صوتية باستخدام أحد برامج التأليف الحاسوبية.

- ويعرفها **(Shelton et al, 2017:113)** بأنها السرد القصصي مع التواصل المرئي الذي يتضمن صورًا حية مع أصوات.

وتعرف إجرائيا بأنها: مجموعة من القصص التي تم إعدادها من خلال تحويل الموضوعات والشخصيات إلكترونيًا إلى وسائط متعددة متمثلة في: الصوت، والصورة، والشخصيات المتحركة، والنصوص والمؤثرات الصوتية؛ لتنمية مهارات التخيل والتفكير التاريخي لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

العناصر الأساسية للقصة الرقمية

هنـاك سـبعة عناصـر تعليميـة وفنيـة للقصـة الرقميـة يـذكرها كـلًا مـن: **(moodley, 2016: 279)، (Aşık, 2016:119) ، (Tsai, 2015: 710)** وهي:

1 – **وجهة النظر :Point of view** وفيها يتم تحديد فكرة القصة ووجهة نظر راويها، وأيضا تراعي وجهة نظر المشاهدين .

2- **استفسار دراماتيكي** :**A dramatic question** وهو التساؤل الذي يجذب انتباه المتلقين ويتم الإجابـة عليه في نهاية القصة، ويتيح الفرصة لهم لمتابعة القصة حتى نهايتها؛ لتلقى الإجابة في نهاية القصة.

3- **المحتوى العاطفي** :**Emotional content** وفيه تتم مشاركة مشاعر المتلقين من خـلال الحـب والألـم والفكاهة وغيرها من المشاعر، ويمثل الأحاسيس والمشاعر التي تحملهـا القصـص الرقميـة، وتـؤثر بهـا علـى المشاهدين، وتعمل على جذب انتباههم خلال مشاهدة القصة الرقمية.

4- صوت الراوي :The gift of your voice يهدف إلى مساعدة المتلقين على فهم أحداث القصة، وهنا لابد من الاختيار الجيد للصوت المراد تضمينه في القصة من أجل ضمان التأثير في المشاهدين.

5-الموسيقي التصويرية :**The power of the soundtrack** مـن خلالـه يـتم توظيـف الأصـوات والموسيقى التي تؤيد أو ترفض الأحداث الجارية في القصة والتي تزيد من درجة تفاعل المتلقين.

6 -**الاقتصاد** :**Economy** ويمكن من إدراج الصـور والرسـوم والمشـاهد والمعلومـات الضـرورية لمحتـوى القصة، هذا يتطلب من المؤلف عدم التطرق إلى كافة الأفكار والأحـداث الموجـودة فـي القصـة بالتفصـيل، بـل الاقتصاد بطريقة لا تؤثر على مضمون القصة وأفكارها.

7-السرعة :**Pacing** ويهدف إلى عرض تسلسل أحداث القصة بسرعة أو ببطء حسب طبيعة وعمر المتلقين وهذا يتضمن عرض الصوت والصورة والفيديو بإيقاع، وسرعة مناسبة بحيث ينتقل المشاهد من مشـهد إلـى آخر بتسلسل وترتيب منطقي وسرعة مناسبة.

مزايا استخدام القصة الرقمية في التعليم والتعلم:

ذكـرت **(سـلمي الحربـي، ٢٠١٦ : ٦٤)، (Emmanuel,2016:192) ، (Yapici& Ferit 2016: 896), ،(Kieler,2010:49)** بأن أغلب البحوث التربوية اتفقت علـى أن القصـص الرقميـة تقـدم العديد من المزايا للعملية التعليمية وذلك لأنها:

- تساعد في فهم المواد الصعبة والاحتفاظ بالمفاهيم الجديدة، حيث يسترجع المتعلمـون مـا يتعلمونـه مـن خلال سياق القصة أكثر من غيرها.
- تقدم المادة العلمية بشكل ممتع ومشوق ومثير.
- تنمي مهارات النقد والتحليل وذلك من خلال استنباط المعاني من القصة.
- تزيد من تعاون المتعلمين وخصوصاً إذا طلب منهم إنتاج قصة مشتركة.
- تعتبر أداة تمكن من إكساب المتعلمين مهارات القرن ٢١ من خلال نقد وتحليل وتوليف الأفكار.
- يمكن تطبيقها باستخدام إستراتيجية الفصول المقلوبة، وذلك لجعل دور المتعلمين أكثر إيجابية.
- تنمي المهارات الاجتماعية لدى المتعلمين وذلك من خلال النقاشات والمجموعات التعاونية.
- توفر نموذجا للتعلم المتنقل حيث يمكن مشاهدتها داخل وخارج الفصل الدراسي.
- سهولة التخزين والاسترجاع والتعديل عليها في أي وقت.
- تمنح المعلم والمتعلم فرصة للإبداع في إنشاء المحتوى التعليمي.
- إن رواية القصص الرقمية بصورة الفيديو القصصي يشتمل الصوت والصور والنص يمكن أن يسـاعد في تنمية الابتكار والإبداع لدى الطالب.
- تساعد القصة الرقمية علي ترقية مهارة الكلام لدى الطالب.
- للقصة دورا مهما في تلبية حاجات النمو العقلي للطفل، حيث أنها تثرى خيال التلميذ.
- تزود التلميذ بمعلومات عن بيئته وتساعده في التعرف على معالمها.
- تقدم له المعلومات والحقائق والمفاهيم المختلفة بصورة مبسطة، والقصة الجيدة يمكنها أن تثري النشاط العقلي للتلميذ، وتدفعه إلى إعمال العقل والتفكير خاصة التفكير الناقد و الإبداعي، عن طريق طرح مشكلات وحلوها المقنعة.

- تساعد على تجسد أحداث وقعت في الماضي، وتقدمها للطالب بطريقة تجذب انتباههم مثل :أحداث النكبة فيمكن من خلال القصص الرقمية تجسيد هذه الأحداث، ونقلها إلى المتعلمين بسهولة.
- أسلوب فعال يساعد المتعلمين على فهم المحتوى التعليمي؛ لأنها تقدم محتوى الدرس بطرائق مختلفة وقريبة من البيئة المحببة للتلاميذ.

أنواع القصص الرقمية:

يصنف (**Penttilä et al, 2016**) القصص الرقمية حسب الغرض الذي صممت لأجله وهي:

- **القصص الشخصية :** وهي التي تحتوي على أحداث وقضايا مهمة في حياة الشخص وعرضها بشكل رقمي لكي يؤثر في حياة الآخرين.
- **القصص التعليمية :**وهي التي صُممت لتوجيه وضبط وإكساب المتعلمين سلوكيات ومفاهيم محددة.
- **القصص التاريخية :**وهي التي تعرض الأحداث في الماضي بهدف فهم الحاضر.
- **القصص الوصفية :**وهي تصف الظواهر والقضايا من حيث المكان والزمان والمراحل التي مرت بها.

كما يتم تصنيف القصص الرقمية وفقاً لطريقة إعدادها وتذكر (هالة شحاتة، ٢٠١٤) منها:

- **القصص المصورة :Photo Stories** وهي عبارة عن مجموعة من الصور الثابتة والنصوص، وفي هذا النوع من القصص تكفي معرفة كيفية الحصول على الصور مع كيفية عمل شرائح من برنامج البوربوينت وذلك لوضع الصور بداخلها لإعداد القصة.
- **كلمات الفيديو :Video Words** وهي عبارة عن مجموعة من الصور أو العبارات لإنتاج قصة بسيطة وقصيرة.
- **العروض التقديمية: Presentation** وهي عبارة عن مجموعة من الصور والنصوص المدعومة بالحركة مع إضافة المؤثرات الصوتية ويعتبر هذا النوع من أكثر أنواع القصص الرقمية شيوعاً.
- **التمثيل المسرحي :Staging** في هذا النوع يتم التركيز على المشاعر والأحداث بالإضافة إلى عرض الحقائق.
- **مقاطع الفيديو :Video Clips** في هذا النوع يتم دمج الصور والنصوص والمحادثات لعمل قصة تدور حول موضوع معين ولها هدف محدد من وجهة نظر الراوي.

وتصنف تبعا لموضوعاتها إلى ما يلي:

- **القصص الشخصية**: وهي أكثر أنواع القصص شعبية، وهنا يقوم المؤلف برواية بعض تجاربه الشخصية للأحداث المهمة في الحياة، والتي تكون ذات مغزى لكل من المؤلف والقارئ، وتصنف القصص الشخصية إلى فئات فرعية منها القصص التي تذكر أشخاص، وأماكن محددة وتتعامل مع أحداث الحياة المثيرة .
- **القصص التاريخية:** وهي التي تعيد سرد الأحداث التاريخية، وهذه القصص يتم تأليفها بواسطة استخدام الوسائط الرقمية لإعادة سرد الأحداث التاريخية الواقعة بالماضي، أما في الفصول الدراسية ربما يستخدم الطالب الصور التاريخية وعناوين الصحف والخطابات، وأي وسائل أخرى متاحة لتأليف قصة تصف عمق ومعنى الماضي .
- **القصص التعليمية**: وتعتمد **على** نقل المادة التعليمية للطالب في مجالات مختلفة، ويمكن أن يستخدمها المعلمون في تقديم المعلومات لطالبهم في مقررات مختلفة مثل: **"الرياضيات، و العلوم، والفنون، و التكنولوجيا، والطب"؛ لتحقيق أهداف تعليمية محددة**. (حمزة، ٢٠١٤ :٣٣٨)

ويصنف (مختار عطية، ٢٠١٦ :١٦٤-١٦٧) القصص الرقمية حسب الأسلوب المستخدم فيها إلى :

- الأسلوب المباشر: وهنا يكون الراوي هي الشخصية نفسها، وهذا لا يعني أن الشخصية تمارس دور الراوي بل بمعنى أن الشخصية تتحدث، وتحاور الشخصيات الأخرى مباشرة 2 .
- **الأسلوب غير المباشر**: وهنا يترك الكلام إلى صوت الراوي، حتى لو قيل بصوته إحدى الشخصيات فيظل الراوي نفسه هو صوت القصة من بديتها إلى نهايتها، ولكن لا يقدمها مباشرة بصوتها بل ينقلها بصوته فيحول أسلوب الصياغة من المباشر إلى غير المباشرة.
- الأسلوب غير المباشر الحر: وهو الأسلوب الأكثر شيوع ؛ لأنه يمزج بين الأسلوبين السابقين المباشر وغير المباشر، أي بصوت الراوي وصوت نطق الشخصية، وهنا يكتسب الكلام الطابع الشفوي ويمتاز بعفويته وبساطته.

معايير تصميم القصص الرقمية:

حدد (مهدي وآخرون، ٢٠١٦) قائمة بعدة معايير يجب إتباعها عند تصميم القصص الرقمية، وهي على النحو التالي:

-توصيف محتوى القصة الرقمية بشكل واضح.
-تحديد أهداف سلوكية واضحة في محتوى القصة الرقمية.
-أن يكون محتوى القصة الرقمية مُشتقاً من الأهداف ويتصف بالتكامل والتتابع.
-وجود أنشطة تتناسب مع الأهداف التعليمية في محتوى القصة الرقمية.
-مراعاة البنية السليمة للقصة عند تصميم القصة الرقمية.
-أن تتبع القصة الرقمية نموذجاً تصميماً مناسباً.
-أن تحتوي القصة الرقمية على نصوص مكتوبة بشكل مناسب.
-أن تحتوي القصة الرقمية على صور متحركة وثابتة وأن تضاف بشكل مناسب.
-أن توظف مشاهد **الفيديو في القصة الرقمية بشكل سليم وواضح.**
-أن تتضمن القصة الرقمية أصواتًا، يتم توظيفها بشكل مناسب.
-أن يكون التصميم الفني للقصة الرقمية مناسباً للعرض.
-أن يكون سيناريو القصة الرقمية المتبع واضحاً.

يوجد مجموعة أخري من المعايير، ذكرها (مختار عطية،٢٠١٦ :٩٣)، (أحمد و آخرون، ٢٠١٦ : ٢٤٦)، (محمد التتري، ٢٠١٦ :١٤٩) منها:

١- معايير خاصة بالقصة:

- **أن تحمل أهدافا واقعية.**
- **أن تتوافر فيها جميع** عناصر القصة من **بداية ونهاية وعقدة وشخصيات ... وغيرها**
- **أن تكون متنوعة فمنها: التعليمية، و التاريخية، والواقعية، والدينية، وغيرها**
- **أن تكون متسلسلة الأحداث** متماسكة الأجزاء .
- أن تكون سهلة الأسلوب واضحة المعنى
- أن تكون قصيرة نسبي
- أن تكون أحداثها مشوقة وممتعة.

٢- معايير مرتبطة بالشخصيات والحبكة الدرامية:

- بساطة الفكرة وملائمة شخصيات القصة لخصائص تلاميذ المرحلة الابتدائية .
- سهولة وبساطة أسلوب القصة ومناسبته لخصائص تلاميذ المرحلة الابتدائية
- وضوح العنوان و قدرته على التعبير عن محتوى القصة
- عرض أحداث القصة بصورة منطقية ومترابطة.

٣- معايير فنية مرتبطة بالنصوص والصور والصوت المستخدم في القصة:

- الصحة اللغوية للنصوص، ووضوح الألوان المستخدمة.
- ظهور النصوص بشكل واضح ومقروء وجودة ووضوح الصورة المستخدمة.
- استخدام الألوان الواقعية في الصور.
- تناسب الصور للفئة العمرية.
- تزامن الصور مع التأثيرات الصوتية.
- نقاء ووضوح الصوت وتناسبه مع تأثيرات الحركة والعرض.
- استخدام مؤثرات موسيقية مألوفة للمتعلمين.

مهام المعلم أثناء التدريس باستخدام القصص الرقمية:
للمعلم أثناء التدريس باستخدام القصص الرقمية مجموعة من المهام والأدوار أوضحتها العديد من الدراسات مثل دراسة:(١٩٤: ٢٠١٦ ,Emmanuel)، (براعم دحلان، ٢٠١٥ :٤٥)

- عرض ملخص سريع لمضمون القصة قبل عرضها على التلاميذ؛ بهدف التعرف إلى أحداث وتفاصيل الشخصيات الواردة في القصة .
- قد تكون القصة الإلكترونية مصورة فقط أو مصحوبة بالحركة والصوت، وفي الحالة الثانية يجب على المعلم محاكاة الحركات التي تتضمنها القصة الرقمية
- توجيه النظر إلى التلاميذ؛ كي يشعر كل طفل بأهمية مشاهدته للقصة عند عرضها
- التوقف للحظات أثناء مشاهدة القصة الرقمية؛ لإثارة التلاميذ وتشويقهم إلى استكمال مشاهدة القصة.
- بعد عرض القصة يسترجع المعلم أحداثها مع التلاميذ
- تكرار المفردات الجديدة والصعبة مع التلاميذ.
- طرح الأسئلة المناسبة على الطالب حول القصة الرقمية المستخدمة .
- تشجيع التلاميذ على التفكير في عواقب السلوك الخاطئ أو الصحيحة في القصة
- متابعة التلاميذ ؛ للتأكد من إتباعهم القواعد المناسبة
- السماح بالمحادثات بين التلاميذ ؛ كي يتناقشوا ويتوصلوا إلى اتفاق في السلوك الوارد في قصة .

- تشجيع الطالب على المشاركة لتطوير أحداث القصة.

بعد عرض القصص الرقمية يجب إتاحة الفرصة للتلميذ لطرح الأسئلة المختلفة، والتعبير عن أرائهم في بعض المواقف التعليمية الواردة في القصة الرقمية.

مكونات القصة الرقمية التعليمية:

تذكر (نشوي شحاتة، ٢٠١٤) بأن للقصة الرقمية مكونات يجب توافرها فيها وهي:

الشخصية : يجب تحديد الشخصية الرئيسية والشخصيات الثانوية.

العُقدة : وهي ما سيكتسبه المتعلم من هذه القصة أو المشكلة التي سيتم التغلب عليها.

الإجراءات : ويقصد بها الإجراءات والمراحل التي تربط مراحل القصة ببعضها.

الذروة : وهي الأفكار والمعلومات المستفادة من هذه القصة أو حلول لمشكلة القصة.

الخاتمة : يتم عرض موجز لأحداث في القصة وذلك في نهايتها.

خطوات تصميم القصص الرقمية:

هناك مجموعة من الخطوات المهمة التي يجب إتباعها بتسلسل من أجل تصميم القصص الرقمية حددتها (صباح السيد، ٢٠١٧ :٥٤) في سبع خطوات أساسية لتصميم القصص الرقمية، وهي:

١- كتابة السيناريو
٢- تخطيط مشروع القصة.
٣- جمع وإعداد الوسائط الرقمية اللازمة للقصة وتضمينها في مجلد واحد.
٤- تسجيل الصوت.
٥- جمع وإنتاج وتحرير مصادر الوسائط الرقمية.
٦- وضع اللمسات النهائية على القصة.
٧- عرض القصة.

استخدام القصص الرقمية في تعليم التاريخ وتعلمه:

تُعد القصص الرقمية من الوسائل الحديثة والتي تم استخدامها في التعليم وأثبتت فعاليتها وقدرتها على خدمة العملية التعليمية، و مما يميزها أنها تجعل المتعلمين نشيطين ومتفاعلين خلال عرض القصة الرقمية، فهي عند عرضها على المتعلمين تثير انتباههم وتجذبهم نحو الموضوع وتسمح لهم بالتفكير والتخيل وطرح حلول للمشكلة الواردة في القصة، فهي بذلك تنمي مهارات التفكير العليا كما تجعلهم يفكرون فيما يتعلمونه وليس فقط متلقين سلبيين للمعرفة. والقصص الرقمية تجعل المتعلم محور العملية التعليمية، فيمكن من خلالها تطبيق التعلم القائم على المشاريع وتحفيز المتعلمين للتفكير العميق فيما يتعلمونه وتسمح لهم بالمشاركة الفعالة من خلال نقد القصة وإبداء آرائهم حولها. وهذا يؤكد علي فاعلية القصة الرقمية علي تحقيق العديد من أهداف تدريس التاريخ.

وتتعدد طُرق استخدام القصص الرقمية في تعليم التاريخ ، فيمكن استخدام قصص رقمية موجودة مُسبقاً أو تصميم قصص رقمية جديدة، وهي طريقة يمكن استخدامها في إستراتيجية التعلم التعاوني، وذلك بتقسيم المتعلمين لمجموعات وعرض القصة الرقمية عليهم ومن ثم تحديد المفاهيم والمشاكل والحلول التي تم التطرق لها في القصة، ويمكن كذلك تطبيق إستراتيجية الفصول المقلوبة عن طريق استعراض المتعلمين للقصة الرقمية في منازلهم، ومن ثم يتم النقاش وإنجاز الأنشطة داخل الفصل الدراسي، ويمكن أيضاً استخدام القصص الرقمية في العصف الذهني للطلاب، أو استخدامها كتمهيد لبعض الدروس.

ويمكن أيضاً استخدام القصص الرقمية في إكساب المتعلمين مفاهيم المواطنة الرقمية، ومن طرق استخدام القصص الرقمية في تعليم التاريخ بالإضافة لما سبق، تصميم المتعلمين للقصة بأنفسهم على شكل مجموعات أو بشكل فردي. وفي هذه الطريقة يجب أن يكون دور المعلم مرشدًا وموجهًا للطلاب، بحيث يساعدهم عند الحاجة، كما ينبغي له تزويد المتعلمين بمعايير تصميم القصة الرقمية وتوضيح طريقة تقييم مشروعهم، كما

يجب أن تكون القصص الرقمية المنتجَة من طرف المتعلمين متعلقة بمواضيع التاريخ، حتى تتحقق فوائد القصة الرقمية في تعليم وتعلم التاريخ.

وينبغي لمعلم التاريخ أن يركز عند تصميم القصص الرقمية على محتوى القصة واختيار طريقة التدريس المناسبة وأن تحقق القصة الأهداف التعليمية، وأن تكون مثيرة ومناسبة لعمر المتعلمين، كما ينبغي أيضاً الاهتمام بالتناسق بين الصور والرسوم والأصوات.

- **وقد أثبتت فاعلية القصص الرقمية العديد من الدراسات منها :**

- دراسة إكسيو وآخرون (٢٠١١Baek & Park Xu) : التي جاءت لتقدم نموذجا للكشف عن أثر القصص الرقمية في تنمية الكفاءة الذاتية في الكتابة من خلال بيئة تعلم افتراضية، وأظهرت النتائج فعالية التدريب على الكتابة لرواية القصة الرقمية في بيئة التعلم الافتراضية على تنمية مهارات الكفاءة الذاتية في الكتابة، وتشير النتائج إلى أن تقنية القصص الرقمية يمكن استخدامها بشكل فعال في ضبط الفصول الدراسية لتعليم الكتابة.

- دراسة حسين عبد الباسط (٢٠١١): للتعرف إلى فاعلية برنامج مقترح قائم على استخدام برمجية PhotoStory3في تنمية مفهوم ومهارات تصميم القصص الرقمية اللازمة وتطويرها لمعلمي الجغرافيا قبل الخدمة، وقد أظهرت النتائج فاعلية البرنامج القائم على استخدام برمجية PhotoStory3 في تنمية مفهوم ومهارات تصميم وتطوير القصص الرقمية اللازمة لمعلمي الجغرافيا قبل الخدمة.

- دراسة قربان (٢٠١٢): فقد هدفت إلى الكشف عن فاعلية استخدام قصص الرسوم المتحركة في تنمية المفاهيم العلمية والقيم الاجتماعية لأطفال الروضة في مدينة مكة المكرمة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا في القياس البعدي لمستوى المفاهيم العلمية والقيم الاجتماعية، كل على حدة، ولكافة المفاهيم لصالح المجموعة التجريبية، الأمر الذي يعني فاعلية قصص الرسوم المتحركة في تنمية المفاهيم العلمية والقيم الاجتماعية.

- دراسة التعبان(٢٠١٣): التي هدفت للكشف عن أثر التفاعل بين مدخلين لتصميم القصص الرقمية على اكتساب المعرفة وتنمية مهارات التفكير الإبداعي، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود تأثير في اكتساب المعرفة لدى الطالبات اللاتي درسن بالتصميم الخطي للقصة الرقمية، كذلك الطالبات اللواتي درسن بأسلوب التعلم المندفع، في حين لم يظهر أي تأثير على تنمية مهارات التفكير الإبداعي.

- **دراسة براعم دحلان (٢٠١٦)** :هدفت هذه الدراسة إلى معرفة فاعلية توظيف القصة الرقمية في تنمية مهارات حل المسائل اللفظية في مبحث الرياضيات لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار لصالح المجموعة التجريبية .

- **دراسة (مختار عطية، ٢٠١٦):** والتي هدفت إلى كشف فاعلية إستراتيجية القصص الرقمية التشاركية على تنمية مهارات الفهم الاستماعي والدافعية لتعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وكانت عينة البحث مكونة من ٦٠ متعلماً من معهد اللغويات في جامعة الملك سعود، تم توزيعهم على مجموعتين تجريبية وضابطة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية إستراتيجية القصص الرقمية التشاركية في تنمية مهارات الفهم الاستماعي والدافعية لتعلم اللغة العربية لدى المتعلمين.

- **دراسة (هويدا سيد، ٢٠١٦):** والتي هدفت إلى التعرف على أثر تصميم قصص رقمية في تاريخ الرياضيات في تنمية مهارة تصميمها ومعتقدات دمج تاريخ الرياضيات في تدريسها لدى المعلمة قبل الخدمة، واستخدم المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة في هذه الدراسة وكانت أدوات الدراسة متعددة، منها استبانة وبطاقة ملاحظة وقصص رقمية واختبار، وتشير نتائج الدراسة إلى زيادة ونمو معارف عينة الدراسة في تصميم القصص الرقمية وارتفاع أدائهن في تصميم قصص رقمية في تدريس الرياضيات.

- **دراسة صباح السيد (٢٠١٧):** هدفت إلى معرفة فاعلية برنامج مقترح قائم على استخدام القصص الرقمية لتنمية بعض المفاهيم الرياضية، والتفكير الابتكاري لدى طفل رياض الأطفال، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية ودرجات أطفال المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم الرياضية واختبار التفكير الابتكاري لصالح أطفال المجموعة التجريبية ..

- **دراسة اليحي والعليان (٢٠١٧):** هدفت هذه الدراسة إلى معرفة فاعلية القصص الرقمية في تدريس مقرر اللغة الإنجليزية على تنمية مهارات الاستماع لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي بمدينة الرياض، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية ودرجات طلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الاستماع لصالح المجموعة التجريبية.

- **دراسة مازن بدوي (٢٠١٨):** هدفت إلى تقييم وتطوير مهارات القراءة الناقدة باستخدام البيئة التفاعلية في القصة الرقمية لدى طالب الصف الثالث الإعدادي، وأظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في اختبار القراءة الناقدة لصالح المجموعة التجريبية.

- **دراسة مروة الشناوي (٢٠١٨):** هدفت إلى معرفة أثر توظيف القصص الرقمية في تنمية بعض المفاهيم الصحية لدى أطفال الروضة، واتبعت الباحثة المنهج شبه التجريبي ، وأظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة الضابطة ودرجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس البعدي لاختبار المفاهيم الصحية المصورة لصالح المجموعة التجريبية.

المحور الثاني

التخيل التاريخي

يتناول هذا المحور عرض لمفهوم التخيل التاريخي، وطبيعته، وأهمية تنميته، ومهاراته، ثُم عرض لوسائل تنمية تلك المهارات، وفيما يلي عرض تفصيلي لتلك العناصر.

تعريف التخيل التاريخي:

يُعرف (حامد طلافحه، ٢٠١٢: ٢٧٦) التخيل بأنه "العملية العقلية التي تتم فيها المعالجة العقلية للمعلومات بصورة إبداعية، وبخاصة في غياب المصدر الحسي الأصلي من خلال التعرض للخبرات والمواقف الحياتية "، ويعرفه (محمد الشمري، ٢٠١٤: ٥٤٠) بأنه " نشاط أو تمثيل عقلي للموضوعات التي تدرك من خلال الحواس وخاصة حاستي السمع والإبصار والتي تترجم في شكل صور ذهنية تسهل من تناول تلك الموضوعات".

ويُعرف (محمد الخوالدة، ٢٠١١: ٤٥) التخيل التاريخي بأنه" تصور للحدث التاريخي بصوره الشاملة (الإنسان – المكان- المجتمع-الأفكار – والممارسات) للبحث عن العلاقات المختلفة التي تشكل مضمون الحدث التاريخي، للتعبير عنه بصور مختلفة (كالرسم والكتابة المعبرة، والتمثيل، والرواية، والقصة) على ألا تخرج عن واقعية الحدث التاريخي".

ويُعرف (**Jacy young ,2015, 61**) التخيل التاريخي بأنه مصطلح يستخدم للإشارة علي القدرة علي التفكير، لمعرفة ووضع الحدث في السياق الذي وقع فيه للحصول علي وجهة نظر مختلفة للفرد عن تلك التي يطرحها كاتب الحدث التاريخي ، فيعمل التخيل التاريخي علي تضييق الهوة بين الماضي والحاضر والمستقبل.

بينما تعرفه (شيماء زكريا ٢٠١٦ ، ١٦٦) "بأنه مجموعة الاستجابات والأفكار التي تعكس قدرة التلميذ على استدعاء وإنتاج تصورات عقلية للأحداث التاريخية في سياقها الزمني والمكاني، وإعادة تمثيل الشخصيات والمفاهيم التاريخية المجردة ، وتصور الأسباب والأحداث التاريخية ، والتنبؤ بالأحداث التاريخية، والتنبؤ ببعض الأحداث المستقبلية، بصورة مرنة استنادًا علي معارف ومهارات وقيم تعليمية، والتي يمكن التعبير بالكتابة أو الرسم".

ويُعرفه (أحمد بدوي، ٢٠١٧ ، ٥١) بأنه القدرة على إعادة إنتاج الواقع في علاقات جديدة، كما أنه يساعد التلاميذ على إدراك العلاقات بين أجزاء الحدث التاريخي المطروح للمناقشة، ويجعل المادة التاريخية حية وحقيقية، مما يسهم في تنمية قدراته العقلية، ويعمل على الإفادة من خبرات المتعلم السابقة.

ويُعرف إجرائيًا بأنه: قدرة تلاميذ الصف الخامس الابتدائي علي تخيل الأحداث والشخصيات التاريخية ومكان وزمن وقوع هذه الأحداث والنتائج المترتبة عليها مما يساعد التلميذ علي تخيل ما يرتبط بها من أحداث مستقبلية ويسهم في تنمية قدراته العقلية، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلاميذ في الاختبار المعد لذلك.

أهمية التخيل التاريخي:

يعمل التخيل على إحياء الماضي في عقول التلاميذ، ذلك من خلال أفكار ومشاعر الآخرين في الماضي، وماذا كانوا يعتقدون، ويؤمنون ويحاولون الوصول إليه، ولما كان تاريخ البشرية يشرح الفكرة التي تسيطر على حياتنا، وهي فكرة التطور والتقدم في كافة مجالات الحياة من خلال الأمثلة التاريخية من حياة الشعوب .(نجفة الجزار، ٢٠٠٧، ٨٣).

ويؤكد كل من(تامر محمد ، ٢٠١٢ ، ٥٣) ، (طاهر محمود ، ٢٠١٥ ، ٢٢٦) ، (شيماء صالح، ٢٠١٦، ١٨٦)، (أحمد بدوي ، ٢٠١٧ ، ٥١) إلي ضرورة الاهتمام بتنمية التخيل التاريخي، حيث يتميز بمجموعة من السمات، منها:

- يساهم في النمو الاجتماعي للتلاميذ من خلال تعميق فهم التلاميذ لطبيعة المجتمع ومشكلاته ومن ثم تخيل حلول لبعض المشكلات في ضوء معايشته لأحداث الماضي.
- تقدير دور الشخصيات في الأحداث التاريخية من خلال التحليل والتفسير التاريخي للأحداث التاريخية المختلفة.
- يساهم في علاج صعوبات تعلم التاريخ خاصة تلك الصعوبات المتعلقة باكتساب المفاهيم التاريخية المجردة، فعن طريقه يمكن تمثيل المفاهيم المجردة ورسمها بصورة حسية داخل العقل.
- ينمي قدرة المتعلم على الإبداع في تنشيط خيال المتعلم عند دراسته لظاهرة أو موضوع أو حدث أو مشكلة ما.
- يساهم في النمو الوجداني والأخلاقي لدي التلاميذ، فالتخيل يجعل التلاميذ أكثر إدراكا لأحاسيسهم الداخلية نظرا لتأثرهم بأفعال وسلوكيات الشخصيات المتخيلة ، مما يؤدي إلي اكتسابهم اتجاهات وقيم، ومهارات حياتية متعددة.
- تنمية القدرة على التعاطف التاريخي فالتعاطف التاريخي أحد الأهداف التي تسعى مادة التاريخ إلى تحقيقها في مراحل التعليم المختلفة.
- يساهم في تنمية الحس التاريخي لدى التلاميذ يُعتبر الحس التاريخي أحد مكونات المعرفة والفهم التاريخي، وهو يتضمن الإحساس الواعي بالاختلافات الثقافية والجغرافية والوعي والإلمام بالتفسيرات المختلفة لنفس الحدث التاريخي.
- يساهم في النمو العقلي للتلاميذ حيث يرتبط بالعديد من المهارات والعمليات العقلية ويعمل على صقلها مثل (الاكتشاف – التنبؤ – البحث – اتخاذ القرارات) كما يعمل على تنمية مهارات التفكير العليا كالتفكير الجانبي والناقد.

مهارات التخيل التاريخي:

لقد تعددت آراء الباحثين حول مهارات التخيل التاريخي، فقد أوضحت دراسة **(wollner,c.2008) أن** مهارات التخيل التاريخي تتمثل في**:** توقع الأحداث من خلال الأفكار والأحداث المطروحة - وضع تطبيقات مستقبلية لم ترد بالأحداث التاريخية - وصف مشاعر إحدى الشخصيات في فترة زمنية معينة - تخيل أحداث الماضي من خلال النصوص التاريخية - إعادة تركيب الأحداث وفقاً لتسلسلها الزمني - كتابة تقارير خيالية عن بعض الشخصيات والأماكن .

بينما يرى (Enuwoo Joo,٢٠١١) أن التخيل التاريخي يتضمن المهارات الآتية : إعادة ترتيب الأحداث بصورة مبتكرة، تخيل نهايات للأحداث، التنبؤ بالأحداث بناء على فرضيات معينة ، تخيل أسماء جديدة لبعض الأماكن التاريخية، تحديد قرارات بديلة تجاه الأحداث، اتخاذ القرار تجاه بعض القضايا التاريخية.

وقد حددها تامر عبد الله (٢٠١٢) بأنها تتمثل في: مهارة تخيل الوقائع التاريخية، مهارة طرح البدائل مهارة تخيل التفصيلات، مهارة تخيل مكان وقوع الأحداث، مهارة تخيل دور العنصر البشري في وقوع الأحداث، مهارة التنبؤ بالأحداث المستقبلية، مهارة اتخاذ القرار.

وقد قدم (أحمد بدوي،٢٠١٧) قائمة مهارات للتخيل التاريخي تتمثل في: تخيل الأحداث والشخصيات التاريخية- تخيل زمن وقوع الأحداث التاريخية- تخيل مكان وقوع الأحداث التاريخية - طرح بدائل جديدة للأحداث التاريخية- التنبؤ بالأحداث المستقبلية.

بينما حددها (علاء مرواد، ٢٠١٧) في المهارات الآتية: تخيل زمان وقوع الأحداث التاريخية، تخيل مكان وقوع الأحداث التاريخية، تخيل الشخصيات التاريخية، تخيل السببية التاريخية، تخيل نتائج الأحداث المستقبلية، تخيل الأحداث المستقبلية، طرح البدائل التاريخية.

وقد أوضحت (سارة الصاوي، ٢٠١٩) أنها تتمثل في: مهارة الوصف التاريخي، مهارة النقد التأملي، مهارة الاستنتاج التخيلي، مهارة التنبؤ التخيلي.

وقد استفادت الباحثة من الأدبيات والدراسات السابقة من خلال :

أولا: وضع قائمة بمهارات التخيل التاريخي الرئيسة والفرعية الخاصة بالدراسة الحالية والتي تمثل مطلبًا رئيسيًا وحيويًا من متطلبات التاريخ وتحقيق أهدافه والتي تمثلت في:

ثانيًا: التوصل لمجموعة من الوسائل والأنشطة التعليمية التي تساهم في تنمية مهارات التخيل التاريخي ومنها:

- **الروايات التاريخية:** فاستخدام الروايات التاريخية يعمق مقدرة التلاميذ على فهم النصوص التاريخية وتمييز الشخصيات الحقيقية من الخيالية، ومن الممكن أن يتأثر التلاميذ بأفعال وقرارات بعض الشخصيات التاريخية مما يؤدى إلى تنمية مهارة اتخاذ القرار لديهم.
- **الكتب المصورة:** تلعب الكتب المصورة دورًا كبيرًا بما تحتويه من رسوم وأشكال توضيحية في اكتساب المفاهيم التاريخية المجردة والمعقدة، وتحليل الموضوعات التاريخية في سياقها الزمني.
- **معرض الشخصيات التاريخية:** يمكن للتلاميذ عمل معرض يضم مقتنيات شخصية تاريخية، وما يتعلق بها من أفكار أو أشياء مثل الخرائط، والملابس، ميداليات عسكرية، كما يمكن عرض كتب عن الشخصية أو تسجيل صوتي لها، أو عمل رسوم متحركة تجسد الشخصية.
- **المجلات التاريخية:** يتطلب عمل مجلة تاريخية من التلاميذ مزيد من البحث حول شخص أو قضية أو حدث، وهو الأمر الذي يكسب التلاميذ مزيدًا من التخيل والمعرفة والفهم.
- **ألعاب الدمى**: حيث يعد المزج بين التاريخ وألعاب الدمى مزيجًا مثاليًا للأنشطة التي تسعى لتنمية التخيل التاريخي وعلاج صعوبات تعلم التاريخ.
- **المراسلات الشخصية**: وهي وسيلة تعكس التعاطف التاريخي عند بعض الأشخاص حول بعض الأحداث والقضايا التاريخية، كما تتيح تبادل الآراء حول بعض الأحداث والقضايا والشخصيات
- **لعب الأدوار:** يُسهم في إحياء التاريخ ويجعله أكثر قرباً لواقع التلاميذ عن طريق التخيل لزمان ومكان الأحداث التاريخية.
- **القصص التاريخية:** تُعد القصة من أمتع فنون الأدب لدى التلاميذ، ومن أفضل أساليب التعلم المصحوبة بالمتعة والتسلية عندهم، وتُساعد على تعلم التلاميذ للمفاهيم الأساسية والمعلومات والحقائق والعلاقة بين الأحداث والوقائع،

وقد تعددت الدراسات التي تناولت التخيل التاريخي وتنمية مهاراته ومنها:

- دراسة " ديليك" (Dilek,2009) التي هدفت إلى قياس مدى فاعلية استخدام المصادر التاريخية وفق معايير محددة في إعادة معايشة الأحداث التاريخية ووضعها في سياقها الزمني والمكاني، بما يسمح بتنمية مهارات التخيل التاريخي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

- دراسة "هويل" (Howell,2014) والتي أشارت نتائجها إلي الأثر الإيجابي للتخيل التاريخي علي عملية التعلم، والدور في تحقيق مستويات عليا في التعامل مع الموضوعات التاريخية، وضرورة تضمينها في برامج إعداد معلمي التاريخ.

- دراسة طاهر الحنان (٢٠١٥) وهدفت التعرف علي فاعلية وحدة مقترحة في التاريخ باستخدام تكنولوجيا الواقع الافتراضي المكتبي(الكومبيوتري) و(الأنغماسي) لتنمية مهارات التخيل التاريخي لدى تلاميذ الصف

الأول الإعدادي، وتوصلت إلي ان للوحدة المقترحة دور كبير في تنمية مهارات التخيل التاريخي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

- دراسة نجلاء مجد وهبة صابر (٢٠١٥) التي استهدفت التعرف على برنامج قائم علي تطبيقات نظم المعلومات الجغرافية التاريخية لتنمية مهارات البحث والتخيل الجغرافي التاريخي لدى طالب الدراسات الاجتماعية بكلية التربية جامعة الإسكندرية ، وقد أسفرت نتائج الدراسة أن ممارسة الطالب لمهارات التخيل التاريخي قد أدى إلى تحسن واضح فى مستواهم التحصيلي.

- دراسة (تقوي عتيلي وحمدان نصر، ٢٠١٥): التي استهدفت التعرف علي فاعلية تدريس التربية الإسلامية بإستراتيجيتي السرد القصص والالكتروني في تحسين مهارات التخيل التاريخي لدي طالبات المرحلة الأساسية بالأردن، وتوصلت إلي فاعلية الإستراتيجيتين في تحسين مهارات التخيل التاريخي لدي مجموعة البحث.

- دراسة (شيماء معروف،٢٠١٦): والتي قدمت برنامج مقترح قائم على تكنولوجيا الواقع الافتراضي لتنمية التخيل التاريخي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي،

- دراسة (علاء مرواد، ٢٠١٧): والتي هدفت التعرف علي فاعلية تصور مقترح باستخدام الشعر كمنظم متقدم في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التخيل البنائي للأحداث التاريخية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وتوصلت إلي فاعلية الشعر كمنظم متقدم في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التخيل البنائي للأحداث التاريخية لدى عينة البحث.

- دراسة (أحمد بدوي، ٢٠١٧): أظهرت نتائجها تأثير وفاعلية نظرية التعلم المستند إلى الدماغ في تنمية مهارات التخيل التاريخي والتفكير الجانبي لتلاميذ الصف السادس الابتدائي.

- دراسة (سارة الصاوي، ٢٠١٩): التي هدفت التعرف علي فاعلية إستراتيجية المكعب في تدريس الدراسات الاجتماعية علي تنمية بعض مهارات التخيل التاريخي والاتجاه نحو العمل الجماعي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية، وتوصلت إلي فاعلية إستراتيجية المكعب في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات التخيل واتجاه تلاميذ الصف الخامس الابتدائي نحو العمل الجماعي.

المحور الثالث :التفكير التاريخي

يتناول هذا المحور التفكير التاريخي ومهاراته من حيث ماهيتها وأهميتها وتصنيفها, ودور المعلم في تنميتها ومعوقات تنميتها, وفيما يلي عرض لهذه العناصر.

- **ماهية التفكير التاريخي:**

يمثل التفكير التاريخي العملية العقلية التي يمارسها الفرد عند الحكم على قضية أو مناقشة موضوع أو تقييم رأي أو نحو ذلك, وتقوم على أساس الدقة في فحص الوقائع ومراعاة الموضوعية والبعد عن العوامل الذاتية, وهي مهارات عملية يمكن أن تنمى بالتدريب شأنها شأن المهارات الأخرى (إبراهيم رزق, ٢٠١٧: ١٠٤).

ويُعَرفه (جمال الدين محمود, ٢٠١٧: ١٣٨) بأنها: "مجموعة من المهارات التي يكتسبها المتعلم أثناء دراسة التاريخ, وتساعده على كيفية التفكير, والفهم والاستيعاب, والتحليل, والتفسير التاريخي, وتكسبه مهارات البحث التاريخي".

ويُعرفه (كريم عزيز, شوبو طاهر, ٢٠١٨: ٣٥٨) بأنها: "القدرة على فهم الأحداث التاريخية والمشكلات والتحديات التي تواجه الإنسان على البعدين الزماني والمكاني وتحليلها وتفسيرها والمقارنة بينها ونقدها وإصدار الأحكام عليها بناءً على الأدلة المتاحة".

في حين عرفته (نوف الحماد, ٢٠١٩: ٣٤٣) بأنها: "القدرة على فهم وإدراك وتحليل الأحداث التاريخية, ومعرفة أسبابها, وتصنيفها, وتفسيرها, والوصول إلى نتائج تُدعم بالأدلة الأحداث التاريخية الصحيحة دون تحيز واتخاذ القرارات تجاهها".

وعرفته (غادة علي, ٢٠١٩: ٢٠٨) بأنها: "مجموعة من المهارات التي يكتسبها المتعلم عند دراسة الأحداث التاريخية المختلفة تمكنه من معالجة المادة التاريخية ابتداء من جمع المعلومات والأدلة بشأن الأحداث التاريخية من خلال بعض العمليات العقلية التي تساعد على فهم وتحليل وتفسير المواقف التاريخية, والتوصل إلى اتخاذ القرارات وإصدار الأحكام على الأحداث المختلفة, وتساعده على معايشة الواقع والتعامل معه بفاعلية وتهيئته للتعامل مع المستقبل".

وفي ضوء التعريفات السابقة للتفكير التاريخي استخلصت الباحثة عددًا من النقاط حول ماهيته:

- مجموعة من المهارات العقلية والأدائية يكتسبها التلميذ ويترجمها أثناء دراسة الأحداث التاريخية.
- مهارات يمكن تنميتها لدى التلاميذ.
- مهارات تساعد التلاميذ على فهم وتحليل الأحداث التاريخية, وتكسبهم مهارة إصدار الأحكام واتخاذ القرارات في المواقف المختلفة.

وفي ضوء التعريفات السابقة يمكن تحديد التفكير التاريخي بأنه: **مجموعة من المهارات العقلية والأدائية يمكن تنميتها لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي من خلال دراستهم لمحتوى وحدة (مصر قبل الإسلام), وتتمثل في المهارات الآتية: قراءة المادة التاريخية، تفسير المادة التاريخية، التوصل إلي الحقائق التاريخية، نقد وتحليل المادة التاريخية، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلاميذ في الاختبار المُعد لذلك.**

- **أهمية مهارات التفكير التاريخي:**

باستقراء مجموعة من الأدبيات والدراسات مثل: دراسة (نوف الحماد, ٢٠١٩), ودراسة (غادة علي, ٢٠١٩), ودراسة (مروة الكفراوي, ٢٠١٨), ودراسة (إبراهيم رزق, ٢٠١٧), ودراسة (أحمد الربعاني وأنفال العجمي, ٢٠١٦), **يمكن تلخيص أهمية مهارات التفكير التاريخي فيما يلي:**

- تساعد في بناء عقول متفتحة قادرة على إصدار الأحكام, كما أنها تشجع المتعلمين على المناقشة والمجادلة, من خلال طرح الأسئلة والتشكيك فيما يطرحه المؤرخين, وبذلك يمكن تكوين العقل التجريبي.
- تنمية القدرة على التحليل والحكم السليم.
- تنمية التفكير الموضوعي نحو العمليات والأحداث التاريخية.
- وسيلة لتقويم الحاضر وبناء المستقبل.
- إكساب الطلاب إطارًا معرفيًا للتفكير في تفسير الحدث التاريخي, مما يساعدهم على استخدام هذا الإطار عندما يختبرون ما يتعلمونه, ويكونوا قادرين على تمييز التفسيرات القوية مع الضعيفة.
- إكساب الطلاب القدرة على الوعي بالزمن, ووضع الأحداث في حيزها الزمني المناسب, وإدراك الحيز المكاني وأن العالم متغير متحرك, وأن الحاضر هو حلقة الوصل بين الماضي والمستقبل.
- تنمي قدرة الطالب على عمل التوقعات في ضوء الشواهد المعاصرة مما يوسع مداركه وخياله.
- تنمي قدرة الطالب على التعامل مع أي مادة تاريخية مهما كانت درجة تعقدها ما دام لديه القدرة على تحليلها وتفسيرها ونقدها.
- تدريب أذهان التلاميذ على اتخاذ القرار ونقد الأحداث التاريخية ومناقشتها وطرح الاستفسارات حول الحدث التاريخي.
- فهم الحدث التاريخي ككل عن طريق ربط الأحداث التاريخية ببعضها.
- تنمية اتجاهات إيجابية لدى التلاميذ نحو الشخصيات التاريخية.
- تمكن الطلاب من التعامل مع القضايا الجدلية التاريخية بعقلانية بعيدًا عن الأحزاب الفكرية التي تعزز مبدأ الصراع.

- تمكن الطلاب من فهم التحولات السياسية والاقتصادية والاجتماعية على المستوى المحلي والإقليمي والدولي وجوانب التأثير والتأثر, وكيفية التعامل معها للمحافظة على المكتسبات الوطنية كالوحدة ومنجزات التنمية.

تصنيف مهارات التفكير التاريخي:

لقد تعددت آراء الباحثين حول مكونات مهارات التفكير التاريخي, فقد أوردت (لطيفة الدوسري, ٢٠١٧: ٢٢٧) مهارات التفكير التاريخي في خمس مهارات هي: مهارة التسلسل الزمني والتاريخي, ومهارة الفهم والاستيعاب التاريخي, ومهارة التحليل والتفسير التاريخي, ومهارة إصدار الأحكام واتخاذ القرار, ومهارة البحث التاريخي.

وقد حدد (جمال الدين محمود, ٢٠١٧: ١٣٨) مهارات التفكير في خمس مهارات هي: مهارة قراءة النصوص التاريخية, مهارة التحليل التاريخي, مهارة التفكير الزمني والمكاني في الحدث التاريخي, ومهارة التحليل التاريخي, ومهارة التقصي التاريخي باستخدام تقنيات التعليم.

في حين حددتها (نوف الحماد, ٢٠١٩: ٣٥٤-٣٥٥) بثلاث مهارات وهي: مهارة الفهم التاريخي, مهارة التحليل التاريخي, مهارة تفسير الأحداث الجارية في ضوء الماضي.

أما (مها خريسات, ٢٠١٩: ٥٨٥) فحددتها في خمس مهارات وهي: مهارة تحليل الأحداث وإعادة صياغتها, ومهارة تفسير الأحداث باعتماد الأدلة التاريخية, ومهارة تمييز الأحداث التاريخية وفق تسلسلها الزمني, ومهارة تحليل الخرائط والأشكال التاريخية, و مهارة إصدار الأحكام واستنتاج أحكام منطقية.

واستنادًا على ما سبق عرضه يتضح أن الباحثين قد اختلفوا في تحديد مهارات التفكير التاريخي فمنهم من حدد المهارات في ثلاث مهارات, ومنهم من حددها في خمس مهارات, ولكن على الرغم من ذلك إلا أنهم اتفقوا في معظم المهارات.

- **دور المعلم في تنمية مهارات التفكير التاريخي:**

تُعد تنمية مهارات التفكير التاريخي أمرًا ضروريًا في عصرنا الحالي, الذي أصبح يتسم بالتطور السريع في شتى المجالات والأحداث, وفي إطار ذلك هناك عدة إجراءات ينبغي أن يتبعها المعلم لكي ينمي مهارات التفكير التاريخي ويمكن أن نجملها فيما يلي:

- ينبغي على المعلم أن يستخدم استراتيجيات وأساليب تدريسية متنوعة لعرض المادة العلمية للطلاب في شكل مشكلات ملحة تتطلب إعمال العقل فيها.
- ينبغي أن يتبع المعلم خطوات التفكير العلمي أثناء التدريس, وأن يكلف الطلاب بجمع الحقائق من مصادرها, وأن يعمل على تنمية ميلهم إلى الاستطلاع والتعاون فيما بينهم في البحث والاستقصاء.
- ينبغي على المعلم أن يوجه طلابه إلى اكتشاف كل منهم الفهم الخاطئ لديه عن الأحداث التاريخية, وأن يقوم كل منهم بتحليل ونقد الأحداث التاريخية, ويستخدم المصادر المحفزة لتفكيرهم, والعمل على زيادة دافعيتهم للتعلم.
- ينبغي على المعلم أن يزود الطلاب بالنصوص التاريخية والوثائق والمراجع لحفزهم على البحث والمناقشة والنقد.
- ينبغي على المعلم أن يحلل مهارات التفكير التاريخي لدى الطلاب للتأكد من مدى توافر تلك المهارات لديهم حتى يمكن البناء على تلك المهارات, كما يجب عليه اتباع خطوات الأسلوب العلمي في التفكير أثناء التدريس, وأن يشترك تلاميذه في البحث والاستقصاء (إبراهيم رزق, ٢٠١٧: ١١٠).
- إثارة الأسئلة الموجهة وخاصة سؤال الطلاب على آرائهم وتشجيعهم على الاستنباط والاستنتاج.
- تشجيع الطلاب على أن يسألوا بأنفسهم ورفع مستوى اهتمامهم بالمستويات المتنوعة للأسئلة.
- تكليف الطلاب بواجبات يقومون من خلالها بتوجيه (٥-٢) أسئلة عن قضية تاريخية ما أو تكليفهم بعد نهاية كل درس بكتابة أسئلة عن ذلك الدرس, أو قراءة نص تاريخي عليهم ثم يطالبون بوضع أسئلة عنه قدر استطاعتهم. (أروى عبدالعزيز, ٢٠١٨: ١٧٦)

- **معوقات تنمية مهارات التفكير التاريخي:**

وعلى الرغم من الدور البارز في تنمية مهارات التفكير لدى التلاميذ لكن هناك معوقات للتفكير يمكن إجمالها بالآتي (محمد ناصر, ٢٠١٨: ٥٤٠-٥٤١):

- استخدام المهارات الخاطئة في مواقف التعلم الصفي يعمل على الحد من تنمية التفكير وتحقيق النجاح أو الوصول إلى درجات عالية من الإتقان.
- يعاني الكثير من الطلاب من مشكلة المبادرة في مواقف التفاعل والنقاش الصفي نتيجة الخوف من النقد والتقييم أو الفشل أمام الآخرين.
- عدم القدرة على التركيز وتشتت الانتباه تعد من أكثر معوقات التفكير لعدم قدرة الطالب على متابعة المدرس أو النقاش أو الحوار الذي يدور بين الطلاب والمدرس وهذا ما يجعلهم ينخرطون في أنشطة ذاتية بعيدة عن جو التعلم.
- تركيز المناهج والكتب المدرسية على فلسفة مفاداها أن حشو عقول الطلاب بالمعلومات والمعارف كفيلة بتنمية التفكير التاريخي وتطويره دون اللجوء إلى أنشطة وأساليب واستراتيجيات محددة تعمل على تنمية التفكير الفعال بمختلف مستوياته.
- التركيز في النظام التربوي المدرسي على تحقيق الأهداف والمهارات المعرفية الدنيا مثل الحفظ والتذكر والانتباه والفهم على حساب مهارات التفكير العليا مثل مهارات التفكير الناقد والإبداعي.
- التركيز على دور المعلم كناقل للمعلومات بقدومها للطلاب بطريقة استقبالية آلية من خلال أسلوب المحاضرة دون إعطاء الطلاب الفرصة لترتيب الأفكار وتنظيمها وطرح الأسئلة.

ونظرًا لما سبق ذكره عن أهمية مهارات التفكير التاريخي وضرورة تنميتها, فقد قام العديد من الباحثين بإجراء البحوث والدراسات في هذا المجال ومنها:

- **دراسة (أحمد الربعاني, أنفال العجمي, ٢٠١٦):** والتي هدفت إلى معرفة فاعلية استخدام التعلم النشط في تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طالبات الصف التاسع, وقد توصلت الدراسة إلى فاعلية استخدام التعلم النشط في تنمية مهارات التفكير التاريخي مقارنة بالطريقة المعتادة.
- **دراسة (وسام عبدالله, ٢٠١٧):** والتي هدفت إلى معرفة تأثير استخدام المدخل القصصي في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي, وتوصلت إلى عدة نتائج من أهمها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار مهارات التفكير التاريخي, ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي وكان الفرق لصالح المجموعة التجريبية.
- **دراسة (لطيفة الدوسري, ٢٠١٧):** وهدفت إلى التعرف على أثر التدريس بطريقة الصف المقلوب على تنمية مهارتي (إصدار الأحكام واتخاذ القرار- البحث التاريخي) لطالبات الصف الثاني الإعدادي, وتوصلت نتائجها إلى فاعلية البرنامج المقترح للتدريس بطريقة الصف المقلوب في تنمية مهارتي (إصدار الأحكام واتخاذ القرار- البحث التاريخي) لدى طالبات المجموعة التجريبية.
- **دراسة (أروى عبدالعزيز, ٢٠١٨):** وهدفت إلى بيان أثر استراتيجية التخيل الموجه فى تدريس التاريخ على تنمية مهارات التفكير التاريخى لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى, وقد أدت النتائج فاعلية استراتيجية تخيل الموجه فى تدريس التاريخ على تنمية مهارات التفكير التاريخى لدى تلاميذ المجموعة التجريبية.
- **دراسة (علاء الدين أحمد, ٢٠١٨):** والتي هدفت إلى تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي من خلال استخدام استراتيجية الفصل المقلوب في الدراسات الإجتماعية, وتوصلت نتائجها إلى أن استخدام استراتيجية الفصل المقلوب في التدريس كان له تأثير كبير على تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي في مجال تدريس الوحدة المختارة.
- **دراسة (نوف الحماد, ٢٠١٩):** والتي هدفت إلى التعرف على أثر نموذج التقصي الجماعي لـــــ "ثيلين" لتدريس مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية في تنمية التفكير التاريخي والاتجاه نحو العمل الجماعي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط, وتوصلت نتائجها إلى فاعلية نموذج التقصي الجماعي

لـــــ "ثيلين" في تنمية التفكير التاريخي والاتجاه نحو العمل الجماعي في مقرر الدراسات الاجتماعية لدى طالبات الصف الثالث المتوسط.

- **دراسة (مها خريسات, ٢٠١٩):** وهدفت إلى الكشف عن أثر التدريس باستخدام استراتجية سكامبر ((SCAMPER في تحسين مهارات التفكير التاريخي لدى طالبات الصف الخامس الأساسي, وتوصلت نتائجها إلى وجود أثر ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في تحسين مهارات التفكير التاريخي لدة طالبات الصف الخامس الأساسي يعزي لاستخدام استراتيجية سكامبر.
- **دراسة (غادة علي, ٢٠١٩):** وهدفت إلى قياس أثر برنامج قائم على نظرية الذكاء الناجح لتنمية مهارات التفكير التاريخى لدى طلاب المرحلة الثانوية, وتوصلت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة البحث في القياسين القبلي والبعدي في الاختبار على تنمية مهارات التفكير التاريخي لصالح القياس البعدي.

وفي ضوء ما تقدم من دراسات سابقة يتضح ما يلي:

- أشارت الدراسات السابقة لمجموعة متنوعة من مداخل وأساليب التدريس المستخدمة في تنمية مهارات التفكير التاريخي منها: التخيل الموجه, التعلم النشط, المدخل القصصي, الصف المقلوب, نموذج التقصي الجماعي لـــــ "ثيلين", استراتجية سكامبر, نظرية الذكاء الناجح.
- أجمعت الدراسات السابقة على ضرورة الاعتماد على مداخل تدريسية غير تقليدية في تنمية مهارات التفكير التاريخي وهو ما يتفق مع أهداف البحث الحالي.
- تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في التأكيد على أهمية تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى الطلاب في مختلف المراحل التعليمية.
- تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في استخدامها القصة الرقمية لتنمية مهارات التفكير التاريخي.

إجراءات البحث

لما كان الهدف من البحث هو تنمية مهارات التخيل التاريخي والتفكير التاريخي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، فقد تطلب ذلك الإجابة عن أسئلة البحث، وفيما يلي إجراءات الإجابة عنها:

أولاً الإجابة عن السؤال الأول الذي نصه:

ما مهارات التخيل التاريخي اللازمة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي؟ قامت الباحثة بإعداد قائمة بمهارات التخيل التاريخي اللازمة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي. وقد مرت بالمراحل التالية:

- **الهدف من إعداد القائمة:** يتمثل الهدف الأساسي من إعداد القائمة في تحديد مهارات التخيل التاريخي اللازمة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

تحديد مصادر اشتقاق القائمة: تم الرجوع في اشتقاق قائمة مهارات التخيل التاريخي إلى المصادر التالية:

- البحوث والدراسات السابقة التي اهتمت بالتخيل التاريخي.
- الأدبيات النظرية والمراجع المتخصصة التي تناولت التخيل التاريخي.

– **أهداف تعليم التاريخ: حيث** تُعد أهداف تدريس الدراسات الاجتماعية عامة والتاريخ خاصة من المصادر الأساسية لاشتقاق مهارات التخيل التاريخي، إذ على أساسها يتم تحديد المحتوي التعليمي، وتختار خبرات ومواقف التعلم المناسبة، وكذا اختيار طرق التدريس والأدوات التعليمية وتنظيم محتويات وأنشطة التدريس تنظيماً سليماً، أي أن أهداف تدريس التاريخ تعد بمثابة الدليل المرشد لاختيار باقي العناصر والتي تساعد على نجاحها.

- استطلاع آراء المتخصصين في مجال تدريس الدراسات الاجتماعية.

- **إعداد القائمة في صورتها الأولية:** بعد دراسة المصادر السابقة تم إعداد القائمة في صورتها الأولية لعرضها على مجموعة من السادة المحكمين في المناهج وطرق التدريس لإبداء الرأي فيها وقد أسفرت هذه الخطوة عن حذف بعض المهارات الفرعية وتعديل صياغة البعض.
- **ضبط القائمة:** في ضوء التعديلات التي أجراها السادة المحكمين، والتي تم الأخذ بها، تم التوصل إلى الصورة النهائية لقائمة مهارات التخيل التاريخي.

الصورة النهائية: تكونت الصورة النهائية لقائمة مهارات التخيل التاريخي من(٤) مهارات رئيسية هي مهارات: تخيل الأحداث والشخصيات التاريخية- تخيل زمن ومكان وقوع الأحداث التاريخية- **تخيل نتائج الأحداث التاريخية** -تخيل الأحداث المستقبلية، ويندرج تحت كل مهارة رئيسية منها مجموعة من المهارات الفرعية بلغ عددها (١٥) مفردة فرعية **(*)**.

ثانيًا الإجابة عن السؤال الثاني الذي نصه:

ما مهارات التفكير التاريخي اللازمة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي؟

للإجابة عن السؤال الثاني تم بناء قائمة بمهارات التفكير التاريخي الواجب تنميتها لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي وذلك من خلال الخطوات التالية:

- **الهدف من إعداد القائمة:** يتمثل الهدف الأساسي من إعداد القائمة في تحديد مهارات التفكير التاريخي اللازمة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي.
- **تحديد مصادر اشتقاق القائمة:** تم الرجوع في اشتقاق قائمة مهارات التفكير التاريخي إلى المصادر التالية (البحوث والدراسات السابقة التي اهتمت بالتفكير التاريخي - الأدبيات النظرية والمراجع المتخصصة التي تناولت التفكير التاريخي – أهداف تعليم مادة الدراسات الاجتماعية والتاريخ- استطلاع آراء المتخصصين في مجال تدريس الدراسات الاجتماعية).
- **إعداد القائمة في صورتها الأولية:** بعد دراسة المصادر السابقة تم إعداد القائمة في صورتها الأولية لعرضها على مجموعة من السادة المحكمين في المناهج وطرق التدريس لإبداء الرأي فيها وقد أسفرت هذه الخطوة عن حذف بعض الأبعاد الفرعية وتعديل صياغة البعض.
- **ضبط القائمة:** في ضوء التعديلات التي أجراها السادة المحكمين، والتي تم الأخذ بها، تم التوصل إلى الصورة النهائية لقائمة مهارات التفكير التاريخي.
- **الصورة النهائية**: تكونت الصورة النهائية لقائمة مهارات التفكير التاريخي من(٤) مهارات رئيسية هي: نقد وتحليل المادة التاريخية، التوصل إلي الحقائق التاريخية، تفسير المادة التاريخية، قراءة المادة التاريخية.

ويندرج تحت كل مهارة رئيسية منها مجموعة من المهارات الفرعية بلغ عددها (١١) مهارة فرعية **(*)**.

ثالثًا الإجابة عن السؤال الثالث والرابع ونصهما:

السؤال الثالث: ما فاعلية حكي القصة الرقمية في تنمية مهارات التخيل التاريخي لدي تلاميذ الصف الخامس الابتدائي؟

السؤال الرابع: ما فاعلية حكي القصة الرقمية في تنمية مهارات التفكير التاريخي لدي تلاميذ الصف الخامس الابتدائي؟

للإجابة على السؤالين السابقين تم إعداد مجموعة من المواد والأدوات هي:

أولًا مواد البحث:

- **تصميم القصص الرقمية:**

قامت الباحثة بتصميم القصص الرقمية لثلاثة دروس من دروس "الدراسات الاجتماعية" للصف الخامس الابتدائي، حيث تم إعداد السيناريو القصصي الخاص لكل موضوع، وتم تحكيمه ووضعه بصورته النهائية، ثم البدء بالتصميم الإلكتروني للقصص الرقمية، ولكي تخرج القصص بأفضل صورة ممكنة استخدمت الباحثة مجموعة من البرامج والتطبيقات، وهي:

١- برنامج (vyond):حيث تم إعداد الشخصيات باستخدامه، كذلك إضافة الصور والرسومات والصوت والموسيقى ودمجها معًا؛ لإعطاء صورة كاملة عن موضوع القصة.

(*) ملحق (٣) الصورة النهائية لقائمة مهارات التخيل التاريخي.

(*) ملحق (٤) الصورة النهائية لقائمة مهارات التفكير التاريخي.

٢- برنامج تسجيل الصوت (Recorder Audio): تم استخدمه لتسجيل أصوات الشخصيات في القصص الرقمية، وكذلك تسجيل صوت الراوي، حيث يمتاز هذا البرنامج بنقي ووضوح الصوت وتقديمه بأفضل صورة داخل القصص الرقمية.
٣- تطبيق (Cut Paste Photo) : لمعالجة بعض الصور المستخدمة في القصص الرقمية، وتحويل بعض الصور الحقيقية لصور كرتونية.
٤- تطبيق (Camtasia): لإضافة النصوص للقصص الرقمية والتحكم في حركتها وفق الصوت.

- **إعداد دليل المعلم وفقا لاستخدام القصص الرقمية طبقا للخطوات التالية :**

تم إعداد دليل المعلم وتضمن(*):

- مقدمة الدليل وتتضمن:

أ- ماهية القصص الرقمية.
ب-إرشادات عامة للمعلم عند التدريس باستخدام القصص الرقمية.
ج-خطوات استخدام القصص الرقمية.
د- تنظيم وقت الحصة

- الأهداف السلوكية للدرس.
- الوسائل المستخدمة.
- استراتيجيات التدريس.
- الخطة الزمنية لتدريس وحدة (مصر قبل الإسلام) من مقرر التاريخ للصف الخامس الابتدائي.

ثانيًا أدوات البحث:

١- <u>إعداد اختبار مهارات التخيل التاريخي:</u>

لإعداد اختبار مهارات التخيل التاريخي تم إتباع الخطوات التالية:

١- **تحديد الهدف من الاختبار:** استهدف الاختبار قياس مدى توفر مجموعة من مهارات التخيل التاريخي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

٢- **وصف الاختبار ونوعه:** تكون الاختبار من (١٦) سؤال يقيس مهارات التخيل التاريخي **(**مهارة تخيل نتائج الأحداث - مهارة تخيل الأحداث المستقبلية - تخيل الأحداث والشخصيات التاريخية - تخيل مكان وزمان وقوع الأحداث) التي تم التوصل إليها في قائمة مهارات التخيل التاريخي.

٣- **ضبط الاختبار:** تم عرض الاختبار على مجموعة من السادة المحكمين بهدف التعرف على آرائهم وملاحظاتهم حوله، وأُجريت التعديلات اللازمة في ضوء آراء السادة المحكمين سواء بالتعديل أو بالحذف أو بالإضافة، بعد الانتهاء من إعداد الصورة الأولية للاختبار، وتم إجراء التجربة الاستطلاعية للاختبار على مجموعة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بمدرسة الشهداء الابتدائية، بلغ عددها (٤١) تلميذ، وذلك يوم الأربعاء ٢ / ١٠ / ٢٠١٩م في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٩ /٢٠٢٠ م، وقد تم تصحيح إجابات التلاميذ ورصد درجاتهم بهدف:

- **حساب معامل ثبات الاختبار:** تم حساب معامل ثبات بطريقة التجزئة النصفية، وذلك عن طريق تقسيم أسئلة الاختبار إلى أسئلة فردية وأسئلة زوجية، وإيجاد معامل الارتباط بين الأسئلة الفردية والزوجية، وقد تبين أن معامل الثبات يساوى (٧٦.) وهي نسبة مرتفعة تشير إلى صلاحية الاختبار للتطبيق.
- **حساب معامل صدق الاختبار:** تم حساب صدق الاختبار عن طريق حساب صدق المحتوى أو الصدق المنطقي وذلك بعرضه على مجموعة من المحكمين والذين أكدوا صلاحية الاختبار لقياس ما وضع لقياسه، والصدق الذاتي أو الإحصائي للاختبار من خلال حساب الجذر التربيعي لمعامل

(*) ملحق (٥) دليل المعلم.

الثبات، وكان معامل الصدق الذاتي، وتبين أن معامل الصدق يساوى (٨٧,.) وهذا يدل على تميز الاختبار بدرجة صدق عالية.

- **حساب معاملات السهولة والصعوبة لمفردات اختبار مهارات التخيل التاريخي:** تم حساب معاملات السهولة والصعوبة لأسئلة الاختبار باستخدام معادلة حساب معاملات السهولة والصعوبة، وقد انحصرت معاملات السهولة لأسئلة الاختبار ما بين(٠,٩١-٠,٤٤)، في حين انحصرت معاملات الصعوبة ما بين (٠,١٣- ٠,٦٥) وعلى هذا تُعد هذه الأسئلة متفاوتة فى نسب السهولة والصعوبة حيث رُوعي فى إعدادها أن يكون بعضها للتلميذ الضعيف، وغالبيتها للتلميذ المتوسط وفوق المتوسط وبعضها للتلميذ المتفوق وذلك لمراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.
- **حساب معاملات التمييز لمفردات اختبار مهارات التخيل التاريخي:**تم حساب معاملات التمييز لمفردات الاختبار وذلك بترتيب درجات التلاميذ ترتيباً تنازلياً حيث اختيرت نسبة (٢٧٪) العليا من درجات التلاميذ، و(٢٧٪) الدنيا من درجات التلاميذ وقد كانت نسبة (٢٧٪) من المجموعة تمثل (١٢) تلميذ وباستخدام معادلة التمييز، تم إيجاد معاملات تمييز مفردات الاختبار التي انحصرت بين (٠,٨٤-٠,٢٦) وهذا يدل على أن مفردات الاختبار كلها مميزة.
- **حساب زمن تطبيق الاختبار**: تم حساب الزمن اللازم لتطبيق الاختبار عن طريق استخدام معادلة حساب متوسط زمن تطبيق الاختبار وقد بلغ (٦٠ دقيقة) بالإضافة إلى (٥) دقائق لشرح تعليمات الاختبار ومن ثم يصبح زمن الكلى لتطبيق الاختبار (٦٥) دقيقة.

٤- **الصورة النهائية للاختبار:** بعد عرض الاختبار على المحكمين، وبعد تطبيق التجربة الاستطلاعية للاختبار أصبح الاختبار في صورته النهائية (*) يستجيب فيه المتعلم عن طريق الإجابة المقالية وتكون من (١٦) مفردة، وتم التصحيح بإعطاء درجتان للإجابة الصحيحة ودرجة للإجابة المتوسطة وصفر للإجابة الخاطئة أو المتروكة، وبذلك تكون الدرجة العظمي للمقياس (٣٢) درجة. تمهيداً للتطبيق على مجموعة البحث، والجدول التالي يعرض المواصفات والأوزان النسبية لمهارات التخيل التاريخي التي تضمنها الاختبار:

جدول (٢)

يوضح المواصفات والأوزان النسبية لمهارات التخيل التاريخي

المهارات الرئيسية	عدد الأسئلة	الوزن النسبي	المفردات التي تقيسها
تخيل الأحداث والشخصيات التاريخية	٤	٢٥	٥، ٢، ٨، ٩
تخيل مكان وزمن وقوع الأحداث التاريخية	٦	٣٧,٥	١٣، ٧، ٦، ٣، ١٥، ١٠
تخيل نتائج الأحداث التاريخية	٤	٢٥	١،٤، ١١، ١٢
تخيل الأحداث المستقبلية	٢	١٢,٥	١٤، ١٦
المجموع	١٦	١٠٠٪	١٦

٢- **<u>إعداد اختبار مهارات التفكير التاريخي:</u>**

لإعداد اختبار مهارات التفكير التاريخي تم إتباع الخطوات التالية:

أ- **تحديد الهدف من الاختبار:** استهدف الاختبار قياس مدى توفر مجموعة من مهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

(*) ملحق (٦) الصورة النهائية لاختبار مهارات التخيل التاريخي.

ب- تحديد أبعاد الاختبار:

تم تحديد أبعاد الاختبار في ضوء ما تم عرضه في الإطار النظري للبحث والاطلاع علي الدراسات السابقة، وكذلك بعد تحديد أهداف دروس الوحدة وصياغتها في صورة عبارات سلوكية يسهل قياسها، وتم وضع جدول مواصفات لتحديد أبعاد الاختبار، والجدول التالي يوضح مواصفات اختبار مهارات التفكير التاريخي في صورته الأولية:

جدول (٣)

أعداد الأسئلة في كل مهارة من مهارات التفكير التاريخي

م	المهارة	عدد الأسئلة	النسبة المئوية
١	قراءة المادة التاريخية.	٣	١٣,٦٤٪
٢	تفسير المادة التاريخية.	٧	٣١,٨٢٪
٣	التوصل إلي الحقائق التاريخية.	٦	٢٧,٢٧٪
٤	نقد وتحليل المادة التاريخية.	٦	٢٧,٢٧٪
	المجموع	٢٢	١٠٠٪

ج- تحديد نوع مفردات الاختبار:

تُعد أسئلة المقال Essay question من أكثر أنواع الأسئلة استخداماً في قياس الجانب الأدائي المهارى وذلك بقدرتها على إعطاء الفرصة للتلميذ في أداء المهارات التي اكتسبها من خلال استخدام القصص الرقمية، وذلك من خلال صياغة أسئلة بعضها في صورة أسئلة مفتوحة تبعاً لنوع وطبيعة المهارة التي وضعت لقياسها لذا تبنى البحث الحالي أسئلة المقال في قياس الناتج النهائي لأداء التلاميذ لمهارات التفكير التاريخي.

د- صياغة مفردات الاختبار:

روعي عند صياغة مفردات الاختبار عددٌ من الاعتبارات تمثلت في التالي:

١- انتماء كل مفردة لمهارة معينة من مهارات التفكير التاريخي المراد قياسها.
٢- خلو الأسئلة من الغموض فى مصطلحاتها.
٣- ملائمة المفردات لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي.
٤- التنوع في الأسئلة وفى مفرداتها.
٥- ارتباط أسئلة الاختبار بأهداف الوحدة التجريبية.

ه- تصنيف مفردات الاختبار:

تم تصنيف مفردات الاختبار بحيث شملت مهارات التفكير التاريخي التالية:

١- مهارة قراءة المادة التاريخية.
٢- تفسير المادة التاريخية.
٣- التوصل إلي الحقائق التاريخية.
٤- نقد وتحليل المادة التاريخية.

وما يندرج تحتها من مهارات فرعية وقد تكون الاختبار فى صورته الأولية من (٢٢) سؤالاً موزعة على المهارات الفرعية المكونة لمهارات التفكير التاريخي.

و- تعليمات الاختبار:

تمت صياغة تعليمات اختبار مهارات التفكير التاريخي بحيث تشتمل على:

١- طبيعة الاختبار وموضوعه والهدف منه، وتشجيع التلاميذ على الإجابة عن الأسئلة بدقة.
٢- عدم البدء في الإجابة عن أسئلة الاختبار حتى يؤذن للتلاميذ.
٣- قراءة كل مفردة من مفردات الاختبار جيداً.
٥- ترك السؤال إذا تعذرت الإجابة عنه والانتقال إلى غيره .

ز- طريقة تصحيح الاختبار:

تم تصحيح الاختبار بإعطاء درجتين للإجابة الصحيحة ودرجة واحدة للإجابة المتوسطة، وصفر للإجابة غير الصحيحة ثم تُجمع لتعطى الدرجة الكلية للاختبار، وبذلك تكون الدرجة القصوى للاختبار (٤٤) درجة، كما تم إعداد مفتاح تصحيح (نموذج للإجابة).

ح-عرض الاختبار في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين:

تم عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية والمتخصصين في التاريخ، للتعرف على:

- مدى مناسبة كل سؤال لمستوى للتلاميذ.
- مدى انتماء كل سؤال للمهارة التي يقيسها.
- مدى صحة كل سؤال من الناحية اللغوية والتاريخية.
- مدى قدرة كل سؤال على قياس ما وضع لقياسه.

وقد أبدى السادة المحكمون بعض الآراء والملاحظات من أهمها:

١. ضرورة مراعاة الدقة اللغوية.
٢. تعديل بعض الأسئلة لعدم الوضوح.
٣. حذف سؤالين رئيسين لوجود غموض بهما.
٤. حذف عدد من الأسئلة الفرعية الموجودة داخل كل سؤال رئيس.

وقد تم إجراء التعديلات اللازمة في ضوء هذه الملاحظات، عدا ذلك فقد وجد اتفاق بين آراء السادة المحكمين حول سلامة المفردات ودقتها، وقدرة الاختبار على قياس ما وضع لقياسه، ووضوح الكلمات المستخدمة ومناسبتها لمستوى التلاميذ مجموعة البحث، وبذلك أصبح اختبار مهارات التفكير التاريخي في صورته الأولية مكوناً من (٢٢) مفردة وجاهزا للتطبيق على المجموعة الاستطلاعية.

ط- التجربة الاستطلاعية لاختبار مهارات التفكير التاريخي:

بعد الانتهاء من إعداد الصورة الأولية للاختبار، تم إجراء التجربة الاستطلاعية للاختبار على مجموعة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بمدرسة الشهداء الابتدائية، بلغ عددها (٤١) تلميذ، وذلك يوم الثلاثاء ١ / ١٠ / ٢٠١٩م في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٩ /٢٠٢٠ م، وقد تم تصحيح إجابات التلاميذ ورصد درجاتهم بهدف:

- حساب زمن تطبيق الاختبار.
- حساب معاملات ثبات الاختبار.
- حساب معاملات صدق الاختبار.
- حساب معاملات السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار.
- حساب معاملات التمييز لمفردات الاختبار.

وقد أجريت العمليات الحسابية والإحصائية باستخدام برنامج (spssv.13) للمعالجات الإحصائية، كما يلي:

– حساب الزمن المناسب لتطبيق اختبار مهارات التفكير التاريخي:

تم حساب الزمن اللازم لتطبيق الاختبار وذلك عن طريق استخدام معادلة حساب متوسط زمن الاختبار، وقد بلغ (٥٥) دقيقة، بالإضافة إلى خمس دقائق خُصصت لإلقاء تعليمات الاختبار.

- حساب معاملات السهولة والصعوبة لمفردات اختبار مهارات التفكير التاريخي:

تم حساب معاملات السهولة والصعوبة لأسئلة الاختبار باستخدام معادلة حساب معاملات السهولة والصعوبة، وقد انحصرت معاملات السهولة لأسئلة الاختبار ما بين(٠,٩٠-٠,٤١)، في حين انحصرت معاملات الصعوبة ما بين (٠,١١- ٠,٦٢) وعلى هذا تُعد هذه الأسئلة متفاوتة في نسب السهولة والصعوبة حيث رُوعي في إعدادها أن يكون بعضها للتلميذ الضعيف، وغالبيتها للتلميذ المتوسط وفوق المتوسط وبعضها للتلميذ المتفوق وذلك لمراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.

-حساب معاملات التمييز لمفردات اختبار مهارات التفكير التاريخي:

تم حساب معاملات التمييز لمفردات الاختبار وذلك بترتيب درجات التلاميذ ترتيباً تنازلياً حيث اختيرت نسبة (٢٧٪) العليا من درجات التلاميذ، و(٢٧٪) الدنيا من درجات التلاميذ وقد كانت نسبة (٢٧٪) من المجموعة تمثل (١٢) تلميذ وباستخدام معادلة التمييز، تم إيجاد معاملات تمييز مفردات الاختبار التي انحصرت بين (٠,٨٠-٠,٢٣) وهذا يدل على أن مفردات الاختبار كلها مميزة.

– حساب معامل ثبات اختبار مهارات التفكير التاريخي:

الاختبار الثابت هو الذي يُعطى نفس النتائج أو قريباً منها إذا طُبق نفسه مرات متتالية. وقد قامت الباحثة بحساب معاملات الثبات لاختبار مهارات التفكير التاريخي بطريقة التجزئة النصفية، وبعد إجراء العمليات الحسابية تم التوصل إلى عدة نتائج يوضحها الجدول التالي:

جدول (٤).

معاملات الارتباط والثبات لاختبار مهارات التفكير التاريخي

المهارة	الثبات	الارتباط
مهارة قراءة المادة التاريخية.	٠,٧٢	٠,٥٧
تفسير المادة التاريخية	٠,٧٠	٠,٥٣
التوصل إلي الحقائق التاريخية.	٠,٧٧	٠,٦٢
نقد وتحليل المادة التاريخية.	٠,٨٦	٠,٧٨
الاختبار ككل	٠,٦٧	٠,٤٤

ويتضح من الجدول رقم (٤) أن معامل ثبات اختبار مهارات التفكير التاريخي= (٠,٦٧) أي يتمتع بدرجة مناسبة من الثبات.

- حساب معاملات صدق اختبار مهارات التفكير التاريخي:

(١) الصدق الظاهري:

تم عرض الاختبار على مجموعة من السادة المحكمين بتخصصات التاريخ ومناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية، الذين أجمعوا على أن كل مفردة من مفردات الاختبار تقيس ما وضعت لقياسه.

(٢) الصدق الذاتي (الإحصائي):

لحساب الصدق الذاتي تم حساب الجذر التربيعى لمعامل ثبات الاختبار لكل مهارة من مهاراته على حدة، ويوضح الجدول رقم (٥) التالي: معاملات الصدق الذاتي لاختبار مهارات التفكير التاريخي.

جدول (٥)

معاملات الصدق الذاتي لاختبار مهارات التفكير التاريخي

المهارة	الثبات	الصدق الذاتي
مهارة قراءة المادة التاريخية	٠,٧٢	٠,٨٥
تفسير المادة التاريخية	٠,٧٠	٠,٨٢
التوصل إلي الحقائق التاريخية.	٠,٧٧	٠,٩٠
نقد وتحليل المادة التاريخية.	٠,٨٦	٠,٨٩
الاختبار ككل	٠,٦٧	٠,٧٩

يتضح من جدول (٥) أن قيمة معامل الصدق الذاتي للاختبار ككل= ٠,٧٩وهذا يدل على أن الاختبار يتميز بدرجة صدق معقولة.

وبذلك أصبح اختبار مهارات التفكير التاريخي في صورته النهائية [*] صالحاً للتطبيق على مجموعة البحث لمعرفة مدى اكتسابهم مهارات التفكير التاريخي.

جدول (٦)

مواصفات اختبار مهارات التفكير التاريخي

م	المهارة	رقم السؤال الذي يقيسها
١	مهارة قراءة المادة التاريخية	١ ،٢ ، ٣
٢	تفسير المادة التاريخية	١٠، ١٣، ١٩ ، ٢٠، ٢٢، ٥ ، ١١
٣	التوصل إلي الحقائق التاريخية.	١٥ ، ١٦، ٦، ٧، ٨، ٩
٤	نقد وتحليل المادة التاريخية.	٤، ١٢، ١٤، ٢١، ١٨، ١٧

[*] ملحق (٧) اختبار مهارات التفكير التاريخي.

تجربة البحث:

تطلب إجراء تجربة البحث الأساسية اتخاذ عدد من الخطوات تمثلت فيما يلي:

أولاً- تحديد التصميم التجريبي:

اعتمد البحث علي التصميم التجريبي التالي:

أ- المجموعة التجريبية: وهي مجموعة التلاميذ الذين يدرسون وحدة (مصر قبل الإسلام) باستخدام القصص الرقمية.

ب-المجموعة الضابطة: وهي مجموعة التلاميذ الذين يدرسون (نفس الوحدة) بالطريقة المعتادة.

ثانيًا- التطبيق القبلي لأدوات البحث:

طبقت أداتي البحث (اختبار التخيل التاريخي واختبار التفكير التاريخي) علي تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة يوم الخميس الموافق ٣/ ١٠/ ٢٠١٩م وذلك قبل تدريس موضوعات الوحدة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي، ويوضح الجدول التالي دلالة الفرق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث في التطبيق القبلي لاختبار التخيل التاريخي واختبار التفكير التاريخي حيث ن = ٤٤

جدول (٧)
دلالة الفرق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث في التطبيق القبلي لاختبار التخيل التاريخي واختبار التفكير التاريخي حيث ن = ٤٤

نوع المقياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة ف	قيمة ت	درجات الحرية	مستوي الدلالة
	م١	ع١	م٢	ع٢				
اختبار التخيل التاريخي	١٥,١١	٥,٧٢	١٧,٤٤	٦,٢٥	٠,٤٩	٠,٢٥	٧٦	لا يوجد
اختبار التفكير التاريخي	١٨,٢٣	٦,٤٢	٢٠,٣٧	٣,٤٤	٠,٥٥	٠,٣١	٧٦	لا يوجد

يتضح من الجدول السابق أن قيم ت المحسوبة أصغر من القيمة الجدولية عند مستوي ٠,٠١ في اختبار التخيل التاريخي واختبار التفكير التاريخي, مما يعني عدم وجود فرق بين متوسطي مجموعتي البحث في التطبيق القبلي للاختبارين مما يدل علي تكافؤ تلاميذ المجموعتين.

ثالثًا- تنفيذ تجربة البحث:

تم تنفيذ تجربة البحث في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠م حيث تم تقسيم تلاميذ المجموعة التجريبية إلي مجموعات غير متجانسة، وقد قامت معلمة الفصل تحت إشراف الباحثة بالتدريس لمجموعة البحث التجريبية. واستمر تنفيذ تجربة البحث لمدة ثلاث أسابيع بواقع حصة أسبوعيًا بدأت يوم الاثنين الموافق ٧/ ١٠ / ٢٠١٩م وانتهت يوم الخميس الموافق٢٤/١٠/٢٠١٩م.

رابعًا -التطبيق البعدي لأداتي البحث:

طبقت أداتي البحث بعديًا علي مجموعتي البحث التجريبية والضابطة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي يوم الأحد ٢٧/١٠/٢٠١٩م، ومن ثم معالجة النتائج إحصائيًا باستخدام اختبار(ت) لدلالة الفروق بين المجموعات المترابطة من خلال البرنامج الإحصائي SPSS .

خامسًا- نتائج البحث وتفسيرها:

١- اختبار صحة الفرض الأول:

للتحقق من صحة الفرض الأول والذي ينص علي أنه " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي ٠,٠١ بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية وتلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التخيل التاريخي وأبعاده لصالح المجموعة التجريبية ".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب (ت) للفروق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التخيل التاريخي وأبعاده وحساب قيمة(ت) كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٨)
قيمة(ت) للفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التخيل التاريخي وأبعاده حيث ن= ٤٤

المهارة	المجموعة	المتوسط الحسابي م	الانحراف المعياري ع	قيمة ف f	قيمة ت T	درجات الحرية df	مستوي الدلالة Sig.
تخيل الأحداث والشخصيات التاريخية	التجريبية	١٠,٢٥	٥,٢٢	٤,١٣	١٠,٣٢	٧٨	٠,٠١
	الضابطة	٧,١٢	٣,٨٢				
تخيل مكان وزمن وقوع الأحداث التاريخية	التجريبية	٩,١٠	٤,١٣	٦,٦١	٩,٢٠		٠,٠١
	الضابطة	٦,٢٠	٣,١١				
تخيل نتائج الأحداث التاريخية	التجريبية	١٠,١١	٥,٦٣	٦,٩٠	٨,٥٦		٠,٠١
	الضابطة	٧,٣٥	٣,١٢				
تخيل الأحداث المستقبلية	التجريبية	٢٠,٤١	٧,١٨	٥,٣٥	١٨,٣١		٠,٠١
	الضابطة	٨,٣٠	٤,١٠				
الدرجة الكلية	التجريبية	٥١,٨٧	٢٢,١٦	٢٢,٩٩	٤٦,٢١		٠,٠١
	الضابطة	٢٨,٩٧	١٤,١٥				

يتضح من الجدول السابق أن قيم ت المحسوبة دال إحصائيًا عند مستوي ٠,٠١ وهذا يعني أنه يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوي ٠,٠١ بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة في أبعاد الاختبار لصالح المجموعة التجريبية, كما أنه يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية وتلاميذ المجموعة الضابطة في المقياس ككل لصالح المجموعة التجريبية مما يدل علي قبول الفرض الأول.

وللتعرف علي فاعلية استخدام القصص الرقمية في تنمية التخيل التاريخي قامت الباحثة باستخدام معادلة الكسب لبليك,(حسن،٢٠١١, ٢٩٧) ووجدت إن معامل الكسب لبليك يساوي(١,٠٠) وهذه النسبة تقع عند بليك في المدى بين أكبر من أو تساوي الواحد الصحيح وأقل من الحد الفاصل (١,٢)، وهذا يدل علي أن القصص الرقمية لها فاعلية في تنمية التخيل التاريخي بدرجة مقبولة.

٢- اختبار صحة الفرض الثاني:

للتحقق من صحة الفرض الثاني والذي ينص علي أنه" يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوي ٠,٠١ بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية وتلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التفكير التاريخي وأبعاده لصالح المجموعة التجريبية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب(ت) للفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التفكير التاريخي كما هو موضح بالجدول التالي :

جدول(٩)

قيمة (ت) للفروق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التفكير التاريخي وأبعاده حيث ن =٤٤

البعد	المجموعة	المتوسط الحسابي م	الانحراف المعياري ع	قيمة ف f	قيمة ت T	درجات الحرية df	مستوي الدلالة Sig.
قراءة المادة التاريخية.	التجريبية	١٣,٥٧	٧,٨٥	٧,٣٣	١٠,٢٥	٧٨	٠,٠١
	الضابطة	٧,١٠	٤,١١				
تفسير المادة التاريخية.	التجريبية	١٢,٧٤	٥,٢٢	٤,٨٥	١٠,٣٥		٠,٠١
	الضابطة	٧,١٤	٣,٩٦				
التوصل إلي الحقائق التاريخية.	التجريبية	١٢,٨٦	٦,٤٠	٨,٦٥	٩,١٥		٠,٠١
	الضابطة	٧,١٢	٣,٩٨				
نقد وتحليل المادة التاريخية.	التجريبية	١٢,٩٢	٥,٨٥	٧,٢١	٧,٢٢		٠,٠١
	الضابطة	٨,١٢	٢,٥٦				
الدرجة الكلية	التجريبية	٥٢,٠٩	٢٥,٣٢	٢٨,٠٤	٣٦,٩٧		٠,٠١
	الضابطة	٢٩,٤٨	١٤,٦١				

يتضح من الجدول السابق أن قيم (ت) المحسوبة هي دال إحصائيًا عند مستوي ٠,٠١ وهذا يعني أنه: يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوي ٠,٠١ بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار التفكير التاريخي وأبعاده لصالح المجموعة التجريبية, كما أنه يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية وتلاميذ المجموعة الضابطة في الاختبار ككل لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية مما يدل علي قبول الفرض الثاني من فروض البحث.

وللتعرف علي فاعلية القصص الرقمية في تنمية التفكير التاريخي قامت الباحثة باستخدام معادلة الكسب لبليك, (حسن،٢٠١١, ٢٩٧)، ووجدت إن معامل الكسب لبلاك يساوي(١,١) وهذه النسبة تقع عند بليك في المدى بين أكبر من أو تساوي الواحد الصحيح وأقل من الحد الفاصل (١,٢)، وهذا يدل علي أن استخدام القصص الرقمية فعال في تنمية مهارات التفكير التاريخي بدرجة مقبولة.

يتضح مما سبق، أن تدريس التاريخ باستخدام القصص الرقمية، قد أدي إلي تنمية التخيل التاريخي والتفكير التاريخي لدي التلاميذ مجموعة البحث، وتتفق هذه النتائج مع نتائج بعض الدراسات السابقة، مثل دراسة (إيمان شكر،٢٠١٥)، ودراسة (داليا العدوي، ٢٠١٥)، ودراسة Moodley, & Aronstam, (2016)، ودراسة (Penttilä. 2016)، ودراسة (وداد حسين، ريم عبد اللطيف ٢٠١٦)، ودراسة (حسين عبد الباسط، ٢٠١٦)، ودراسة (مروة الشناوي، ٢٠١٨).

سادسًا- تفسير النتائج:

أشارت نتائج البحث بالنسبة للفرض الأول والثاني أن هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التخيل التاريخي وأبعاده لصالح المجموعة التجريبية, واختبار التفكير التاريخي وأبعاده لصالح المجموعة التجريبية، كما أشارت النتائج إلي أن لاستخدام القصص الرقمية تأثير وفاعلية كبيرة جدًا في تنمية التخيل التاريخي والتفكير التاريخي, وتعزي الباحثة هذه النتيجة إلي أن:

- ✓ تقدم القصص الرقمية مصادر تعلم متعددة ومتنوعة (النصوص – الصور – الخرائط – مقاطع فيديو) مما يعمل على تبسيط الأحداث التاريخية والمفاهيم المجردة ويدفع التلاميذ نحو تنشيط التخيل التاريخي.
- ✓ تتيح القصص الرقمية استخدام استراتيجيات تدريسية متنوعة تساهم في توجيه التلاميذ نحو التفاعل مع الأنشطة الصفية التي تم تصميمها مما ساعد في تحفيز تفكير التلاميذ على تفسير وتحليل واستنتاج المعلومات التاريخية.

- ✓ تصميم القصة الرقمية وعرضها بصورة كرتونية وهي البيئة المحببة لتلاميذ المرحلة الابتدائية، والتي تعمل على جذب انتباههم وزيادة دافعيتهم للتعلم.
- ✓ تضمين عنصر الصوت الموجود داخل القصص، والذي تم إعداده طبقا لموضوعات القصص، وتم مراعاة وضوح ونقاء هذا الصوت وتنويع نبرته بما يتناسب مع المواقف الواردة في القصة والأحداث التاريخية، بالإضافة إلى المؤثرات الصوتية الأخرى داخل القصص الرقمية من موسيقى ملائمة لموضوع القصة وقادرة على جذب انتباه المتعلمين، الأمر الذي ساعد علي تنمية التخيل التاريخي لدي التلاميذ.
- ✓ تحويل مهارات التخيل التاريخي والتفكير التاريخي لجزء من المادة العلمية المقدمة للتلاميذ في القصة وتقديمها في صورة أسئلة يتم طرحها علي التلاميذ عقب كل قصة.
- ✓ مزج الوسائط التكنولوجية مع الأسلوب الشفهي في حكي القصص الرقْمِيّة خلق فرصة قوية أمام التلاميذ للتفكير في الحياة، وإيجاد الروابط القوية بينها وبين الموضوع الدراسي.

توصيات البحث:

في ضوء نتائج البحث توصى الباحثة بما يلي:

- ➢ ضرورة إعداد وتدريب معلمي الدراسات الاجتماعية قبل وأثناء الخدمة على استخدام طرائق التدريس الحديثة لتنمية التفكير بصفة عامة والتفكير التاريخي بصفة خاصة، وذلك لقدرتها على تنظيم المعارف والمعلومات بصورة يسهل تعلمها، ومنها حكي القصص الرقمية.
- ➢ ضرورة اهتمام القائمين على المناهج الدراسية بإعداد قصص رقمية تعكس محتوى المنهاج الدراسي.
- ➢ تنقيح مادة التاريخ بحيث تتضمن مادة تعليمية تساعد علي تنمية التفكير التاريخي والتخيل التاريخي لدي التلاميذ.
- ➢ عقد ورش عمل لتدريب المعلمين قبل وأثناء الخدمة على كيفية تنمية مهارات التخيل والتفكير التاريخي وكيفية التدريس باستخدام حكي القصص الرقمية.
- ➢ العمل على تحويل دروس التاريخ إلى سيناريو قصصي وتصميمها رقميًا بشكل يساعد علي تحقيق العديد من النتاجات التعليمية الهامة.
- ➢ البعد عن الأسلوب المعتاد في تدريس التاريخ والذي يعتمد على سرد المعلومات والحفظ والاستظهار دون مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، واستخدام أساليب تساعد علي تنمية مهارات التخيل والتفكير التاريخي.

مقترحات البحث:

في ضوء النتائج البحث يقترح البحث ما يلي:

١. فاعلية استخدام حكي القصص الرقمية في تدريس التاريخ على التحصيل المعرفي وتنمية التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
٢. فاعلية استخدام نموذج التعلم المعكوس لتنمية التفكير التاريخي والتخيل التاريخي لدى طلاب المرحلة الثانوية.
٣. فاعلية برنامج مقترح في تدريس التاريخ باستخدام حكي القصص الرقمية علي تنمية الاتجاه نحو المادة وبقاء أثر المعلومات لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية.
٤. فاعلية برنامج مقترح في تدريس التاريخ باستخدام حكي القصص الرقمية لتنمية مهارات حل المشكلات لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية.
٥. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية تتضمن متغيرات تابعة أخري مثل التفكير الناقد والإبداعي

المراجع

أولا المراجع العربية:

- أبو مغنم، كرامي بدوي (٢٠١٣). فاعلية القصص الرقمية التشاركية في تدريس الدراسات الاجتماعية في التحصيل و تنمية القيم الأخلاقية لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية .الثقافة والتنمية -مصر، س ١٤، ع (٧٥)، ٩٣-١٨٠.
- أحمد ،علاء الدين أحمد عبد الراضي (٢٠١٨): فاعلية استخدام الفصل المقلوب في الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية, مجلة كلية التربية, كلية التربية, جامعة أسيوط, المجلد (٣٤), ع (٦), ص ص٥١٨-٥٥٧.
- بدوي، مازن (٢٠١٨): تقييم وتطوير مهارات القراءة الناقدة باستخدام البيئة التفاعلية لرواية القصة الرقمية لطالب الصف الثالث الإعدادي، رسالة دكتوراه، جامعة كفر شيخ، مصر.
- التتري ، محمد (٢٠١٦):أثر توظيف القصة الرقمية في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طالب الصف الثالث الأساسي، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.
- تلة، أزهار عبد المنعم (٢٠١٢):"فاعلية برنامج قائم علي إعمال نصفي المخ باستخدام الخرائط الذهنية في تنمية مهارات التفكير التاريخي والاتجاه نحو المادة لتلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة دكتوراه، كلية التربية بالعريش، جامعة قناة السويس.
- الجرف، ريم (٢٠١٤):فاعلية إستراتيجية في القصص الرقمية في إكساب طالبات الصف التاسع الأساسي المفاهيم التكنولوجيا بغزة، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، غزة.
- الجزار، نجفة قطب (٢٠٠٧):برنامج إثرائي مقترح في التاريخ للطالب المتفوق بالصف الأول الثانوي وأثره على تنمية الحس التاريخي لهم، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ع(١١) ،أبريل، ص٨٣.
- الحربي، سلمى بنت عيد بن عبد الله (٢٠١٦). فاعلية القصص الرقمية في تنمية مهارات الاستماع الناقد في مقرر اللغة الإنجليزية لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، مج٥، ع(٨)، ٣٠٨-٢٧٦.
- حسين، وداد ، وعبد اللطيف، ريم (٢٠١٦):فعالية استخدام القصص التعليمية الإلكترونية في تعليم قواعد الإملاء للطالبات ذوات صعوبات التعلم، مجلة التربية الخاصة والتأهيل، المجلد (٣) ، ع (١٢)، ١٠٥-١٣٠.
- الحماد، نوف بنت علي إبراهيم (٢٠١٩): أثر استخدام نموذج التقصى الجماعى لـ ثيلين (Thelenفي تدريس مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية فى تنمية التفكير التاريخى والاتجاه نحو العمل الجماعى لدى طالبات الصف الثالث المتوسط, مجلة الثقافة والتنمية, تصدرها جمعية الثقافة من أجل التنمية, مصر, س (١٩), ع (١٣٩), ص ص٣٢٩-٤٠٢.
- حمزة ، إيهاب (٢٠١٤):أثر اختلاف في نمطي تقويم القصص الرقمية التعليمية في التحصيل الفوري والمرجأ لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، دراسات عربية في التربية وعلم النفس- السعودية، ع (٥٤)، 321-368.
- الحنان، طاهر محمود طاهر ومحمد محمد (٢٠١٥): وحدة مقترحة في التاريخ باستخدام تكنولوجيا الواقع الافتراضي المكتبي الكومبيوتري والانغماري (الانغماسي) لتنمية مهارات التخيل التاريخي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي . مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية .ع ٦٦ ، ١٩٦ -٢٧١.
- خريسات، مها عبد المجيد (٢٠١٩): أثر التدريس باستخدام استراتجية سكامبر ((SCAMPER في تحسين مهارات التفكير التاريخي لدى طالبات الصف الخامس الأساسي في الأردن, مجلة دراسات العلوم التربوية, الجامعة الأردنية, مج (٤٦), ع (١), ص ص٥٨٣-٦٠١.
- الخوالدة، محمد عبد الله (٢٠١١):" أثر تطوير وحدة باستخدام الخيال التاريخي في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مبحث التاريخ "، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة اليرموك.
- دحلان، براعم (٢٠١٦): فاعلية توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارات حل المسائل اللفظية الرياضية لدى تلامذة الصف الثالث الأساسي بغزة، رسالة ماجستير ، الجامعة الإسلامية، غزة.

- درغام، غادة عويس (٢٠١٥): "برنامج مقترح قائم علي التكنولوجيا الرقمية في الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير التاريخي ومهارات الاتصال الاجتماعي لدي تلاميذ الصف الثالث الإعدادي"، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- الدوسري، لطيفة محمد أحمد (٢٠١٧): أثر التدريس بطريقة الصف المقلوب على تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طالبات الصف الثاني الإعدادي بمملكة البحرين, مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية, تصدرها الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية, ع (٩٦), ص ص٢١٥-٢٤٤.
- الربعاني،أحمد بن حمد بن حمدان, أنفال مال الله العجمي (٢٠١٦): "فاعلية استخدام التعلم النشط في تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طالبات الصف التاسع", مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية, تصدرها الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية, العدد (٨٢), ص ص٧٠-٩٠.
- رزق،إبراهيم عبد الفتاح إبراهيم (٢٠١٧): فعالية استراتيجية الرحلات المعرفية في تنمية التفكير التاريخي والاتجاه نحو دراسة التاريخ لدى طلاب الصف الثاني الثانوي, مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية, تصدرها الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية, ع (٩١), ص ص٩٦-١٤٤.
- الزوايدي، حنان (٢٠١٥):فاعلية برمجية تعليمية وفق استراتيجية القصص الرقمية المعتمدة على الانفوجرافيك لرفع مستوى الوعي الصحي لمرض السكري لدى طالبات المرحلة الثانوية، المجلة العربية للتربية، المجلد (٣٤)،ص ص ١٢٧-١٥٢.
- السحت، مصطفي زكريا (٢٠١٨): "تأثير استراتيجية الفصول المقلوبة في تحصيل الدراسات الاجتماعية وتنمية مهارات التفكير التاريخي لدي تلاميذ الصف الثاني الاعدادي"، مجلة العلوم التربوية، ع(٣٦)، ص ص٢٠٢- ٢٤٨.
- السيد ، صباح (٢٠١٧):برنامج مقترح قائم على استخدام القصص الرقمية لتنمية بعض المفاهيم الرياضية والتفكير الابتكاري لدى طفل رياض الأطفال، مجلة الدراسات العربية في التربية وعلم النفس– السعودية، ع (٩٠)، ص ص١٢٢ -١٥٦.
- سيد،هويدا محمود (٢٠١٦). أثر تصميم قصص رقمية في تاريخ الرياضيات في تنمية مهارة تصميمها ومعتقدات دمج تاريخ الرياضيات في تدريسها لدى المعلمة قبل الخدمة .مجلة تربويات الرياضيات - مصر، مج١٩، ع(٧)، ص ص ٣٣٣- ٣٨٣..
- شحاتة، نشوى رفعت محمد (٢٠١٤). تصميم استراتيجية تعليمية مقترحة عبر الويب في ضوء نموذج أبعاد التعلم لتنمية مهارات تطوير القصص الرقمية التعليمية والاتجاه نحوها .تكنولوجيا التعليم -مصر، مج٢٤، ع(٢)، ص ص ٢٣١- ٢٩٢.
- شكر ،إيمان جمعة فهمي (٢٠١٥). استخدام رواية القصص الرقمية في تنمية الهوية الثقافية للأطفال ذوي صعوبات التعلم .مجلة كلية التربية (جامعة بنها) – مصر، مج٢٦، ع١٠٤، .280-229
- الشمري ، محمد خريم (٢٠١٤): " أثر استخدام استراتيجية التخيل في تدريس مادة الاجتماعيات على التحصيل وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب الصف الأول الثانوي في المملكة العربية السعودية"، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ع (١١٦)، الجزء ٢.
- الشناوي، مروة محمود (٢٠١٨): توظيف القصة الرقمية في تنمية بعض المفاهيم الصحية لدى طفل الروضة: مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، الجامعة الإسلامية غزة، مج٢٦ ,ع(٣).
- شيمي ، نادر سعيد علي (٢٠٠٩)٠ أثر تغيير نمط رواية القصة الرقمية القائمة على الويب على التحصيل وتنمية بعض مهارات التفكير الناقد والاتجاه نحوها. مجلة تكنولوجيا التعليم. الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم. المجلد (١)، ع(٢)، ص ٢-٢٢
- الصاوي ، سارة عبد الستار (٢٠١٩): "فاعلية استراتيجية المكعب في تدريس الدراسات الاجتماعية علي تنمية مهارات التخيل التاريخي والاتجاه نحو العمل الجماعي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية"، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، مج (٣٥)، ع(٨)، ص ص ٢١٧ -٢٥٩.
- طلافحه،حامد عبد الله (٢٠١٢):" أثر استخدام استراتيجية التخيل في تدريس مادة التاريخ على تنمية التفكير الإبداعي والاتجاهات نحو المادة لدى طلاب الصف السادس الأساسي في الأردن"، مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد(٣٩)، ع(١).

- عبد العزيز،أروى السعيد الجندي (٢٠١٨): أثر استراتيجية التخيل الموجه فى تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير التاريخى لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى, **مجلة كلية التربية**, جامعة بنها, كلية التربية, مج (٢٩), ع (١١٦), ص ص١٦٤-١٩٢.
- عبد العليم، تامر محمد (٢٠١٢):" مهارات التخيل التاريخي لدي تلاميذ الصف الثاني الاعدادى"، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ع(٤٤)، ٥٠- ٧١.
- عبد الفتاح، وفاء عشري (٢٠٠٦): تنمية مهارات التنبؤ من خلال تدريس التاريخ بالصف الثاني الإعدادي باستخدام المدخل السببي، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة عين شمس.
- عبد الله، وسام مصطفى (٢٠١٧): استخدام المدخل القصصي في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي, مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية,ع (٩٤), ص ص١٥٨-١٦٧.
- العدوي ،داليا حسني محمد. (٢٠١٥). قصة رقمية مقترحة كمدخل لتحسين الإدراك البصري للخط البسيط في الطبيعة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم .مجلة بحوث في التربية الفنية والفنون – كلية التربية الفنية – جامعة حلوان – مصر، ع(٤٦)، ٤٠-١.
- عزيز كريم أحمد, طاهر، شوبو عبدالله (٢٠١٨): فاعلية توظيف الانترنت وكتابة التقارير القصيرة في تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طلبة المرحلة الثالثة قسم العلوم الاجتماعية في مادة تاريخ الحديث للكورد, مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع, كلية الإمارات للعلوم التربوية, ع (٢٦), ص ص٣٥٤-٣٧٠.
- عطية، مختار عبد الخالق عبد الله. (٢٠١٦). فاعلية استراتيجية حكى القصص الرقمية التشاركية في تنمية مهارات الفهم الاستماعي والدافعية لتعلم اللغة العربية لدى متعلميها غير الناطقين بها .الثقافة والتنمية - مصر، س١٦، ع(١٠٠) ، .142-71
- علي، غادة عبدالفتاح عبدالعزيز (٢٠١٩): برنامج قائم على نظرية الذكاء الناجح لتنمية مهارات التفكير التاريخى لدى طلاب المرحلة الثانوية, مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية, تصدرها الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية, ع (١٠٨), ص ص٢٠٠-٢٣٩.
- الكفراوي، مروة محمد مسعود (٢٠١٨): استخدام الفيسبوك في تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية, مجلة كلية التربية, جامعة طنطا, كلية التربية, مج (٧٢),ع (٤), ص ص٦٥٠-٦٧١.
- كمال، أحمد بدوي أحمد (٢٠١٧): أثر استخدام التعلم المستند إلي الدماغ في تدريس التاريخ على تنمية مهارات التخيل التاريخي والتفكير الجانبي لتلاميذ المرحلة الابتدائية ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية . كلية التربية . جامعة عين شمس ، ع(٩٥) ،٣٤ – ٧٦.
- محمد ،أسماء أحمد ، ومحمد وليد (٢٠١٦): معايير تصميم القصص الرقمية التفاعلية وإنتاجها لتلاميذ المرحلة الابتدائية، تكنولوجيا التربية بحوث ودراسات- مصر، العدد (٢٩) ،231-251.
- عبد الباسط ، حسين محمد(٢٠١٦): مواقف عملية لاستخدام حكي القصص الرقمية في تدريس المقررات الدراسية، مجلة التعليم الإلكتروني١/ أبريل /٢٠١٦م
- محمود ،جمال الدين إبراهيم (٢٠١٧): فاعلية استخدام تقنية الواقع المعزز في تدريس التاريخ للصف الأول الثانوي على تنمية التحصيل ومهارات التفكير التاريخي والدافعية للتعلم باستخدام التقنيات لدى الطلاب, المجلة التربوية الدولية المتخصصة, دار سمات للدراسات والأبحاث, مج (٦), ع (٤), ص ص١٣٥-١٥٥.
- مرواد ،علاء عبد الله (٢٠١٦): " فاعلية تصور مقترح لاستخدام الشعر كمنظم متقدم في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التخيل البنائي للأحداث التاريخية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية "، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، ع(٨٣).
- معروف،شيماء صلاح زكريا (٢٠١٧): " استخدام تكنولوجيا الواقع الافتراضي لتنمية التخيل والفهم التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"، رسالة دكتوراه ، كلية التربية، جامعة دمياط.

- مهدي، حسين ربحي.، الجرف، ريم.، و درويش، عطا. (٢٠١٦). فاعلية إستراتيجية في القصص الرقمية في إكساب طالبات الصف التاسع الأساسي بغزة المفاهيم التكنولوجية .مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية – فلسطين، مج٤، ع(١٣)، .180-145
- ناصر، محمد طاهر (٢٠١٨): مهارات التفكير التاريخي لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المدرسين, مجلة آداب الكوفة, جامعة الكوفة, كلية الآداب, مج (١٠), ع (٣٧), ص ص٥٢٧-٥٦٢.
- النحاس، نجلاء مجد، و علام،هبه صابر شاكر (٢٠١٥): " برنامج قائم على تطبيقات في نظم المعلومات الجغرافية التاريخية (HGIS) لتنمية مهارات البحث والتخيل الجغرافي التاريخي لدى طلاب الدراسات الاجتماعية بكلية التربية – جامعة الإسكندرية "، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية التربية، جامعة عين شمس، ع (٧٤).
- يوسف، هالة الشحات (٢٠١١): فاعلية برنامج مقترح قائم علي الذكاءات المتعددة في تنمية بعض مهارات التفكير التاريخي لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية"، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة بنها.

ثانياً- المراجع الإنجليزية

- Aşık, A. (2016). Digital Storytelling and Its Tools for Language Teaching: Perceptions and Reflections of Pre-Service Teachers. *International Journal of Computer-Assisted Language Learning and Teaching (IJCALLT)*, *6*(1), 55-68.
- **Dilek , D(2009)** : "The Reconstruction of the Past through Images : An Iconographic Analysis on the Historical Imagination Usage Skills of Primary School Pupils" .**Educational Science**: Theory And Practice, V9,N2.
- Istenic Starčič, A., Cotic, M., Solomonides, I., & Volk, M. (2016). Engaging preservice primary and preprimary school teachers in digital storytelling for the teaching and learning of mathematics. *British Journal of Educational Technology*, *47*(1), 29-50.
- Moodley, T., & Aronstam, S. (2016). Authentic learning for teaching reading: Foundation phase pre-service student teachers' learning experiences of creating and using digital stories in real classrooms. *Reading & Writing*, *7*(1), 10-pages.
- Nazuk, A., Khan, F., Munir, J., Anwar, S., Raza, S. M., & Cheema, U. A. (2015). Use of Digital Storytelling as a Teaching Tool at National University of Science and Technology. *Bulletin of Education and Research*, *37*(1), 1-26.
- Penttilä, J., Kallunki, V., Niemi, H. M., & Multisilta, J. (2016). A Structured Inquiry into a Digital Story: Students Report the Making of a Superball. *International Journal of Mobile and Blended Learning (IJMBL)*, *8*(3), 19-34.
- Rahimi, M., & Yadollahi, S. (2017). Effects of offline vs. online digital storytelling on the development of EFL learners' literacy skills. *Cogent Education*, *4*(1), 1285531.
- Shelton, C. C., Archambault, L. M., & Hale, A. E. (2017). Bringing Digital Storytelling to the Elementary Classroom: Video Production for Preservice Teachers. *Journal of Digital Learning in Teacher Education*, *33*(2), 58-68.
- Thang, S. M., Lin, L. K., Mahmud, N., Ismail, K., & Zabidi, N. A. (2014). Technology integration in the form of digital storytelling: mapping the concerns of four Malaysian ESL instructors. *Computer Assisted Language Learning*, *27*(4), 311-329.
- Tsai, C. W., Shen, P. D., & Lin, R. A. (2015). Exploring the effects of student-centered project-based learning with initiation on students' computing skills: A quasi-experimental study of digital storytelling. *International Journal of Information and Communication Technology Education (IJICTE)*, *11*(1), 27-43.